

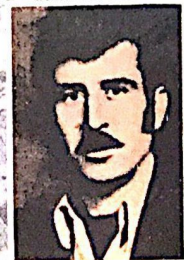
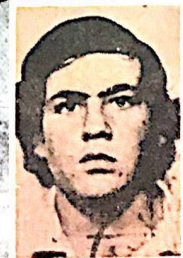
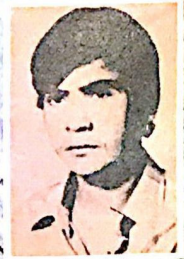
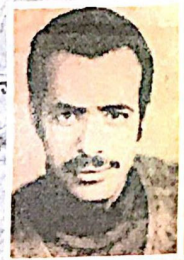
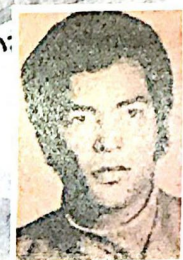
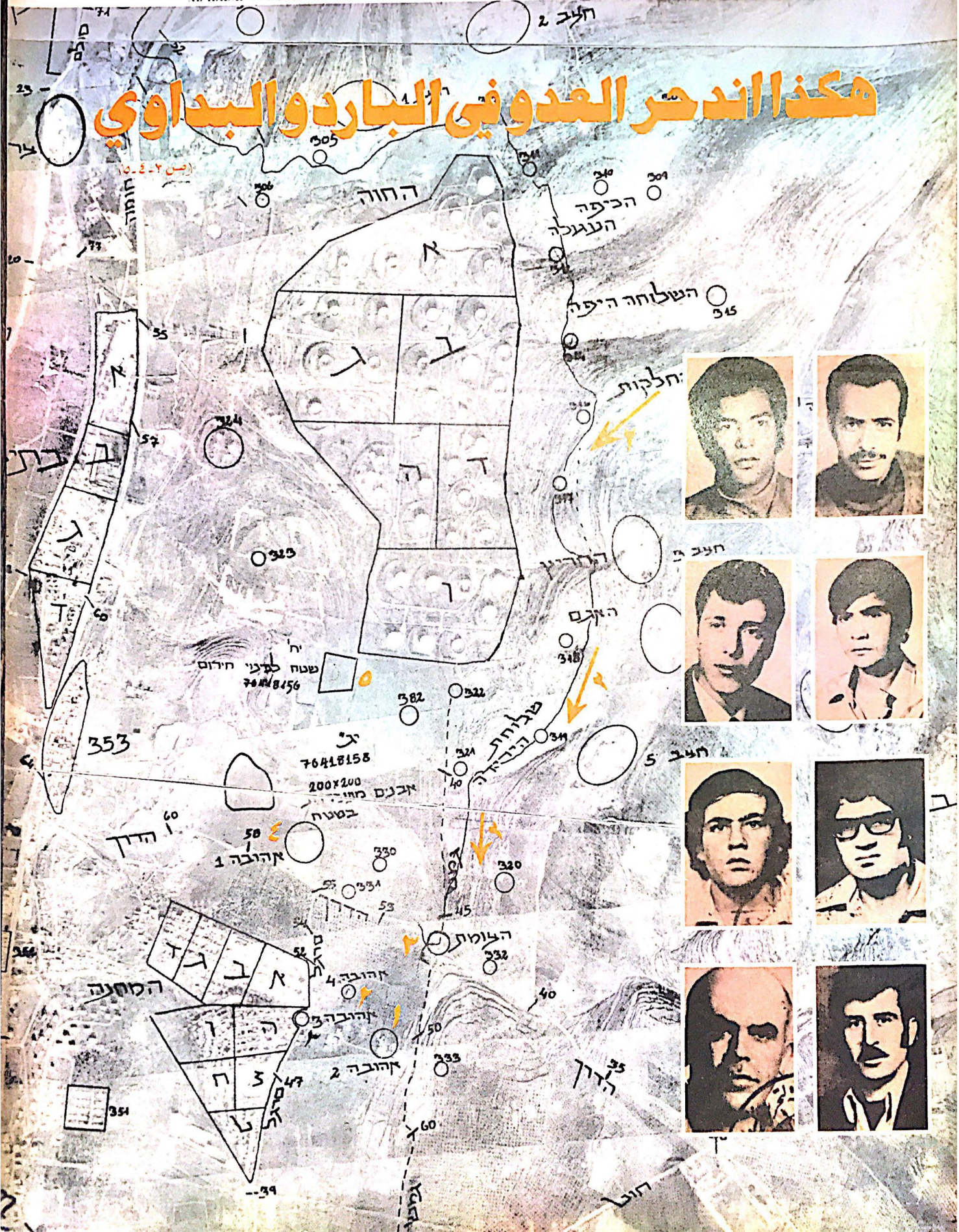


الهدف

سياسية عربية
كل الحقيقة للجماهير

السبت 21 شباط 1972 - العدد 191 - السنة الرابعة - النمن 10 فرشا - 4 - VOL. : 4 - No. 191 - 2 - 1973 - AL HADAF

هكذا اندحر العدو في البارد والبدوي



نمن النكسة

لبنان	٢٥ ق.ل.
سوريا	٢٥ ق.س.
الاردن	٤٠ ق.ا.
العراق	٥٠ ق.ا.
الكويت	٦٠ ق.ا.
عمان	٧٥ ق.ا.
ع.ع.ع.	٢٠٠ ق.م.
السودان	٦٠ ق.م.
ليبيا	٥٠ ق.م.
دول المغرب العربي	٥٠ ق.م.

الاشتراكات

في لبنان وسوريا ٢٠٠٠ ج.ع.
والاردن ٢٥ ل.ل. - للولايات
والدوائر الرسمية ٥٠ ل.ل. -
للطلاب والمعلمين والفلاحين
١٥ ل.ل. - في العراق -
الكويت والخليج - السعودية
- اليمن - السودان - ليبيا
- تونس - الجزائر - المغرب
٥٠ ل.ل. - للولايات والدوائر
الرسمية ١٠٠ ل.ل. - للطلاب
والعمال والفلاحين ٤٠ ل.ل. -
عمان ٥٠ دنانير - افريقيا -
الولايات المتحدة - كندا -
اليابان - باكستان - الصين -
ايران ٢٥ دولار او ٨٥ ل.ل.
- اوروبا الشرقية والغربية
٢٠ دولار - امريكا الجنوبية
١٠٥ ل.ل. او ٢٢ دولار امريكي

الاشتراك يدفع مقدما شيك
او حوالة مصرفية ويرسل
باسم مجلة الهدف

المكاتب
بيروت - لبنان
كورنيش الزويرة
ملك كامل عبد الله مروة

AL - HADAF
TEL 309230
P.O.Box 212
BEIRUT - LEBANON
Saturday - 24 - 2 - 1973
No. 191 - VOL. 4

كوتوفافور وروس الليتي
٢٤٧٧٤٧
تلفون ١٩١٢٣٠



**الاشادات والمنظمات الديمقراطية العربية تستنكر
حملة الإرهاب الفاسشية
التي تتعرض لها القوى الشعبية في مصر والمغرب وليبنا**

من الامدادات الصهيونية على جواهر شمينا وخاصة جماهير الشعب الفلسطيني في المخيمات مطالبين بفتح كبل الصدود للتشاور الفلسطيني وفتح النار على كل الجهات العربية وعدم اغتيالها محصورة على جهة واحدة ، مؤكدا على اهمية وضع كل الامكانيات العربية في طريق النضال والقتال ، فضلا عن نذهب هذه القدرات لحول التي طارأت ودينا في ايدى الصهيونية والامبريالية لصرع حركة جواهرنا وشمونا . ذلك تكون قد سلمت شعوبا وارضا . واصاف البيان :

ان الثورة الفلسطينية هي محور الثورة العربية ، وهي جميع هضمتها الجمجمة في مظلة الحرير الفلسطينية ، الاداة الديمقراطية حسي نهبنا من الثورة العربية ، وبانها وعملائها . لذلك فقد طالب الاتحاد طاربا وحملات الترويض الصهيونية والامبريالية لصرع حركة جواهرنا وشمونا . ذلك تكون قد سلمت شعوبا وارضا . واصاف البيان :

ان الثورة الفلسطينية هي محور الثورة العربية ، وهي جميع هضمتها الجمجمة في مظلة الحرير الفلسطينية ، الاداة الديمقراطية حسي نهبنا من الثورة العربية ، وبانها وعملائها . لذلك فقد طالب الاتحاد طاربا وحملات الترويض الصهيونية والامبريالية لصرع حركة جواهرنا وشمونا . ذلك تكون قد سلمت شعوبا وارضا . واصاف البيان :

تبرعات

وصلت للجهة الشعبية لتحرير فلسطين التبرعات التالية بواسطة «الهدف»

١٢٥ كراون سويدي من الشباب الفلسطيني المقيم بالسويد
٣٠٠ دولار من جمعية رمضان - شيكاغو
٤٥ دولار مبيع مواد اعلامية - هوسن
١٥٠ دولار تبرع من الجالية في بروكلن - امريكا
١٠٠ دولار من جمعية عائلية في بيت مابن - بروكلن
٦٦٥ دولار في حملة عائلية لمرافق في ربيع فيلم في النادي العربي - بيوجرسي
٥٠ دولار من ربيع فيلم في النادي العربي - بروكلن
٢٠ دولار من صديق - بروكلن
٢٠ دولار من صديق - بروكلن
١٠ دولار من عادة شاهين - بروكلن
١٤٦٠ دولار من حفلة زفاف آل حميدة - بروكلن
١٧٢ دولار من حفلة فرقة راضا - بروكلن
٣٦ دولار من مبيع مواد اعلامية - بروكلن

ارسل الطلبة اللبنانيون في برشلونه - اسبانيا - التي الرئيس فرنجية ضد الإرهاب والقتل الفعيلة ضد جواهرنا سبيل تحقيق مطالبها المشروعة والتي تشكل وجدونا خارج الوطن احد اسبابها وبدين عمليات العنف الكفيلة لمات الطلبة الذين يتناقلون من اجل تحسين احوالهم المصيبة كما تدن وبشدة عمليات الارهاب التي واجهت السلطة بها انتفاضات مزارعي التبغ الذين تاروا ضد استغلال الملاحقات المستمرة التي نشهنا اجهزة القمع الغربية . وقد ركز مجموع هذه البيانات على :

١- اولا : رفض حل الاتحاد الوطني لطلبة المغرب .
٢- تاليا : استنكار حملة الارهاب البوليسية الفاسشية واساليبها الاجرامية التي ما زالت

وتصلت الى «الهدف» مجموعة من البيانات التضامنية مع الانتفاضة الطلابية في المغرب من مختلف الاتحادات والحركات الوطنية الديمقراطية تستنكر كلها اجراءات النظام بحل الاتحاد الوطني لطلبة المغرب مطالبين بوقف حملات الارهاب والامتثال التي يواجهها الطلاب الفاسية ووقف حملات

قصة المجادلة

١ - « يجب » يجب بالضرورة وقيل كل شيء آخر ، .. ايجاد الصلة العلة بين الفن على اساس العمل المشترك .
٢ - « ان » ان توزيع الجريدة بعد ثلاثة ايام يبداء الصلة العلة .. ان الاتصال بين المدن اليوم ، لحاجات العمل التوري ، هو امر نادر جدا .. وعندئذ تصبح هذه الصلات هي القاعدة ، ونضمن طمنا لا توزيع الجريدة فقط ، بل وهو امر اهم بكثير ، تبادل الخبرة والواد والقوى والموارد عندئذ يتسع نطاق العمل التنظيمي اسما كبيرا على العود ..
٣ - « يجب ان » تصبح هذه الجريدة جزءا من منافع جدادة هائل ، بنفخ في كل شرارة من شرارات النضال الطغي والسطح الشمس ويجعل منها حربا عاما ، وحول هذا العمل ، الذي هو بري جدا وصغير جدا بعد ذاته ، ولكنه منظم وعام بكل معنى الكلمة ، يتعا بصوره منمنمة ، ويتعلم ، جيش دالم من منافسين مجريين ..
(لين)



ثلاثة أسئلة يطرحها العدوان الجديد

**ماهي المعاني الحقيقية لهذا العدوان؟
ماهو دور اسرائيل والرجعية في برنامج تصفية الشوكة؟
كيف نواجه تسارع وتصاعد التآمر كثورة وجهاهير؟**

الاصية وهذا يعني تعبئة الثورة الفلسطينية وخطتها المسلحة حتى تسحق نطق مهماتها والا فانها سيخي عاجزة ، لان مجرد وجود قوى ثورية وحركة جماهير مسلحة على معايط ودمع من حركة الثورة العربية فانها تنمو ويقال وسرفس الاسلام وتسمك سارادة العمال وتجديدته وتصعبه لانها الاساس للنضال الذي يعطينا الرؤيا الواضحة الرؤيا السلمية التي تضع مهمات العمل الوطني والثوري تحت تصرف الجماهير من خلال ادراك جدلية العلاقة ما بين مخططات امتدانا وتربطها وشمولها واتساعها حتى اخلت في الاوتة الاخيرة تشمل كل زاوية وكل منعطف وموقع ثوري ووطني . وما بين نضالنا وضرورة تصديده وتطويره وتقدمه .

من هنا اهمت الضرورة ان نضع شكل علمي لاستنكار المعاني الحقيقية للعدوان الاخر الذي تعرضت له جواهرنا وشمونا توارنا في مخيم البداوي ونهر البارد واسلوب ارفي وتكتيك فيه شيء من التصميم على مواجهة الثورة وجواهرنا مدونانية اوسع وتامر اكبر حتى يتربط مع بقية الحلفاء ويسهم في مسيرة التسريع بالنسبة السياسية التي نشط فيها الدوائر الامبريالية واجزوة الاسلام العربية وهذا مطلب اعادته النظر من جديد فافكار العدو الاسرائيلي ودوره في المنطقة في المخطط الامبريالي العام . هذا الدور الذي تزداد اهمية في نظر الامبرياليين امريكين بشكل خاص لاحتياج الاخيرة وبشكل ملح الى قوة لها حماية ما تحتاجه من نزول النطفة العربية التي تعيش فيها حركة الثورة العربية حالة المخاض الثوري في احشاء دورس الهزيمة والاحساس الذي يعاني منها العمل الثوري العربي ، وخطورة هذه الحالة التي يستنسخ عنها حالة النضال الثوري على مصادر الطاقة الامريكية وهذا يعني ان هذه المرحلة سيسبب فيها التفرق اطلاقا ما بين موقف وسلوك وقوة الامبريالية واسرائيل ولهذا فان ما يهم الامبريالية هم اسرائيل والعكس بالعكس . وبالتالي فان كل منهما سيعال عن مصالح حميمه ومصديبه التي تعرض للتهديد وهذا ما يجعل الامبرياليين يسعون الان وقيل اي وقت اخر الى حل أزمة الشرق الاوسط ليس لرفية في السلام حسب ما يصفهم الملك حسين في احدى بولغ الاستمرار في المنطقة ، حتى تنشأ اموال البورصات الامريكية من جهة وينجس حركة الثورة من جهة اخرى وتصبح الفرصة لتعاقدتها العسكرية الهامة اسرائيل ان تؤدي دورها في حماية المصالح الامبريالية وذلك بتصفية القضية القومية الاولى الرئيسية في الوطن العربي والتي تحول نضال حركة التحرر الوطني ، وحركتها طيلة الخمسة وعشرين عاما الماضية . ولا تزال الرجل الذي ظن في حركة الجماهير ويزداد نفاقها الثوري ، فهي الجزء الذي يؤثر في الكل ويدفعه الى الامم . لهذا نلقى اسرائيل دعما امريكا مواصلة لنضالنا ما يطلب منها على الوجه الاكمل .

وما العدوان الاخر الا تعبيرا طموحا لتوجهات الدوائر الامبريالية تجاه المنطقة وجزء من الهمه التي استندت لاسرائيل من اجل تنفيذ المخطط العدواني التصولي تحت شعارات التسوية السياسية والحل السلمي بينما هي تهدف بالاساس الى تريك حركة الجماهير وسلب المكتسبات التي حققتها حركة التحرر الوطني العربية والفلسطينية طيلة السنوات القليلة

على مواصلة القتال وحماية الثورة وديمومها وبمدها بروايف ثورية جديدة وانماها ان الدماء وحدها زبون لتساق طرق الحربة والنصر . وكلما قدم الشعب الشهداء كلما زاد ايمانها بالثورة وازدادت نغمة وامرارها على النصر . كما وعد جواهرنا وشمونا ان هذا العمل العدواني لم يكن عملا عاديا ولم يكن فقط كجزء من سلسلة عمليات التآمر وانما رد فعل انعاشي لمعطيات توارنا الناشطة وخاصة في الاسابيع والايام الاخيرة في داخل ارضنا المحلة وشمول هذه العمليات الثورية لفره والحليل والحليل القوي والعمه الغربية والجولان . وعجز اسرائيل عن الرد على حلاسا العمل الثوري التي تقوم بسلك العمليات لهذا سارت بمدوناتها الوجشي ردا على عمليات توارنا المتصاعدة في الاراضي المحلة .

اما ما هو دور اسرائيل والرجعية في برنامج صعبة الثورة لهذه الاخيرة مساله وصحت نفسها باحدات طموسه وباعداد واضحة ابرزها عمليات الصعبة الجسدية التي قامت بها فوات الطرفين المتنازعين على ذبح الثورة وبرنامجهما الفصادم هو استكمال الصعبة الجسدية والايديولوجية من خلال عمليات عسكرية عدوانية بواسطة اسرائيل ورجعية مياتره او غير مياتره واسرز صورة على هذا الصان الرجعي - الاسرائيلي ليس فقط ما حدث في الاردن اخيرا عندما ادمت سلطات العماله في عمان على امتداد مجموعات مكثفه مهمات داخل الاراضي المحلة فقط .

بل والواظم الرجعي اللبناني مع العدوان الاخر حيث لا تبدت كثة كبيرة للجيش اكثر من بفتح مئات من الامتار من موقع الاستنكار الذي



خريطة قائد الحملة

اضطر نواز الجهة الشعبية قوات العدو الاسرائيلي ، التي هاجمت بمسكو التدريب في البداوي شمالي طرابلس ، اضطرتها للاستسحاب بسرعة نفاذا مزيد من الخسائر . ولقد اصابت توارنا كما يبدو من الدلائل فأنها الحلة على مخيم البداوي بجراح خطيرة اجبرته على التخلي عن حقيقته التي احتوت على اوراق وخرائط منها الخريطة التي ننشر صورها على غلاف الهدف . تبين الخريطة المواقع التي استهدفتها الهجوم ونقطة الانزال والطريق التي سلكتها القوات ولما يلي تفسيرا للارقام المدونة على الخريطة :

- ١ - نقطة الانزال والاضواء
- ٢ - الاسهم توضح الطريق التي سلكتها القوات المتعدية .
- ٣ - الفرق الذي توذعت منه القوات المتعدية .
- ٤ - رقم ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ مجموع الاهداف التي تعرضت للاعتداء .
- ٥ - نقطة الاجواء في صالة الاضواء .



العمليات الانتقامية تواجه بمعارك الرد الثوري التي خاضها ثوارنا بالوسائل

في الأسابيع القليلة الماضية ، تسن نوار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين سلسلة من العمليات داخل الأرض المحتلة شملت قطاع غزة والضفة ومنطقة ١٩٤٨ في الداخل ومناطق الجليل والجليل الغربي تكبد فيها العدو خسائر كبيرة ، دون أن يتكهن من أن نبال من ثوارنا الذين نفذوا العمليات ، ولهذا أعدت لعدوان انتقامي جديد على مخيمات اللاجئين

الغضب الفلسطيني وفواعل الثوار شملت مساحات واسعة ، حشد فيها العدو قوات كبيرة انزلها من الجو والبحر ، استهدفت مخيم نهر البارد ومخيم البداوي ، بهجوم دام أكثر من ساعتين ، تصدت له قوات الثورة واستبكت معه في معارك عنيفة امتدت من الساعة الواحدة حتى الساعة الثالثة من صباح يوم ٧٢/٢/٢١ ، وكانت على الشكل التالي :

الانزال في مخيم البداوي

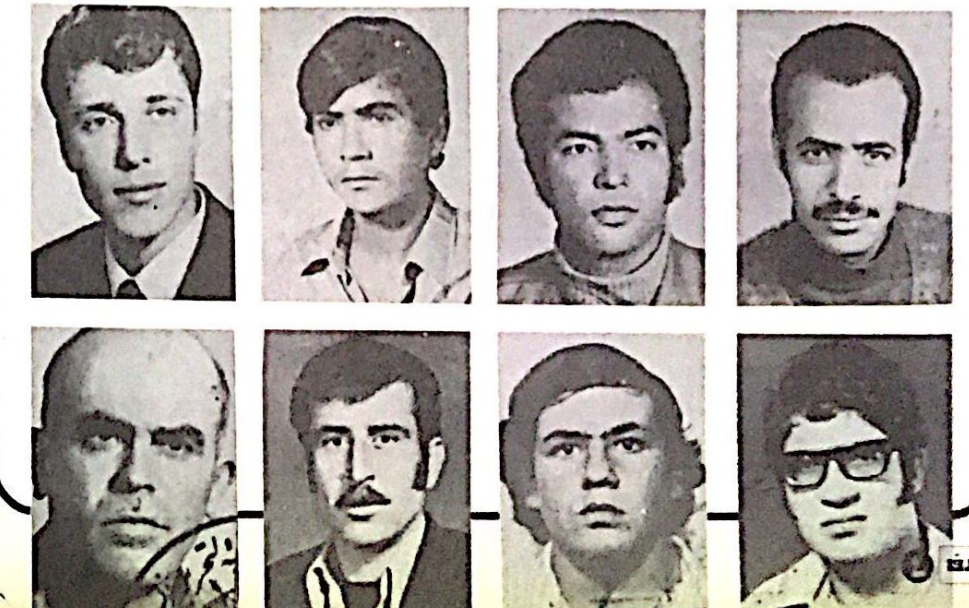
في الساعة ١٢.٥٠ دقيقة من صباح يوم الأربعاء ٧٢/٢/٢١ استشهد الرصاص البداوي الناجم لجهة التضييق لتحرير فلسطين على تحركات جبهة نظارات الهيكوسبر في المناطق الجبلية الجاورة للمخيم ، فاعطوا جميع الرفاق

في صباح يوم ٧٢/٢/٢١ الأربعة استشهد الرفاق الدرجة اسمائهم أدناه في معركة باسلة خاضوها ضد العدوان الإسرائيلي اللاتجبن الفلسطيني في شمال لبنان ((مخيم البداوي - مخيم نهر البارد)) :

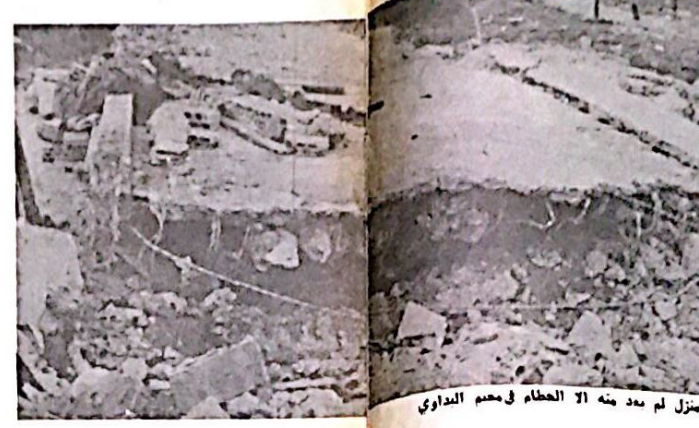
- ١ - الشهيد ابو كرامة
- ٢ - الشهيد ابو خولة
- ٣ - الشهيد لبنين حمدي - رمضان خليل حسن النمر
- ٤ - الشهيد نهاد ناصر
- ٥ - الشهيد مجاهد حسن
- ٦ - سام عبدالقادر
- ٧ - الشهيد احمد شوقي
- ٨ - الشهيد نفال سامي

محمد الاسمر - ٩ - الشهيد محمود خليل - ١٠ - الشهيد ابو الرائد - ١١ - الشهيد شامخ

في تمام الساعة الثانية عشر وخمسين دقيقة من صباح يوم الأربعاء انزلت نظارات الهيكوسبر الإسرائيلية العشرات من جنود المثلث في مواقع لا تبعد امتار عن المواقع العسكرية اللبنانية ، متدافعا باتجاه مخيمات اللاجئين الفلسطينيين دون أن تتلقى أي رد من المواقع العسكرية اللبنانية الا انها تعرضت لنيران كثيفة من فوج الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التابعة لمعسكر التدريب واستبكت معه لمدة ساعة ، تكبد فيها خسائر فادحة ، صدر في البداوي فقط ماكثر من ١٥ بين قتل وجرح باركين خلفهم



مسلح في صفوف الجبهة الشعبية



منزل لم يعد منه الا العظام في مخيم البداوي

نوار العدو استشهد بعضهم وهو يحاول اسر جندي إسرائيلي هارب ، فصدر بوارسا اللدن اشتروا في المعركة مع العدو حيازته مشيرين بين قتل وجرح ، وتلقوا على حملات التي نظارات الهيكوسبر مخلفين آثارا واضحة على اصابعهم وعدد من العذاب العسكرية والطبية اللطخة بالدماء وحارطة عسكرية للمطعمه والحضبة التي وضعت فيها ما يؤكد اصاهه الضابط الذي اشرف على العملية من خلال فراهه الخارطة العسكرية ، وكيفية من التنازل البدوية والعارفة ومن جابنا استشهد تعانه رفاق ، واحدثوا اضرارا في المعسكر .

حوار مع احد المتأصلين الذين اشتروا في المعركة

الغيا بالرفق المسؤول عن الحراسة في الساعة التي بدأ فيها الهجوم وقام بدور تلبية الرفاق الذين كانوا في حالة اسراخ ، لسالة عن مشاهدته من المعركة ، فحدث نفعه التنازل وساطته ، واصفا عمليات الاشباك التي خاضها مع رفاقه النوار سواء اللدن ليشهدوا او اللدن اسروا لملاحقة قوات العدو المتجسبة ، رواها بصدي ومعنى وهده النائر الذي لا يعرف الخوف ، ولا الهزيمة ، والمؤمن بان معركته طويلة وقاسية وشاقه وحجاج لمئات المتأصلين ، بل لحركة شمم باجمعه : لان عدونا قوي وشرس ومدعوم من الإسرائيليه ، وارزما ما قاله الرفيق « اني لا اسير هذه المعركة ، الا جزء من عملية نازل المواطنين الاهلين ، ضرب مسووف نابع للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، استشهد فيه احد الرفاق المسؤولين عن علاج الجرحى ، ودمر المسووف ، كما استهدف العدوان قاعدة بحرية لحركة التحرر الوطني الفلسطيني (فتح) .

هذا هو الجانب العسكري من العملية التي قامت بها القوات الإسرائيلية العدوانية ، اما الجانب الآخر لهذه العملية ، اي موقف الشعب وجماهير المخيمات من هذا العدوان فهو موقف بغير شكل واضح عن صدور الشعب واصراره على اسرار النبال ونظيره ، والعمل على حماية الثورة من المؤامرات التي تحالدها ومن عبر عنه المواطنين ، من خلال دعمهم للثورة ومن مصمحين على مواصلة النضال والبلبل والمطاف ، واكدهم ان هذه العمليات الوجيهة العدوانية التي شنّها إسرائيل ما هي الا حلقه من حلقات السامر التي تتعرض لها الثورة في هذه المرحلة وتساعد من أجل الاجاز عليها وصحتها، ولهذا نراهم يشدون على ايدي الثوار بكل حماس غير مبالغين بالفصاحات التي يقدمونها ، لانها في نظرم الفرائين التي يقدمها الشعب من أجل الحرية والتحرير ، وانها ليست مرحلة بسيطة وفعيرة مسالة التحرير ، بل نضال دام وعنيف والمسؤولين العسكريين الاردنيين .

ضباط اردنيون يتدربون في فرموزا

اوقدت الحكومة الاردنية مؤخرا عددا كبيرا من ضباط الجيش والامن الصام والاستخبارات العسكرية الفرموزا للتدريب في كلبانها العسكرية على مخلف الاعمال العسكرية والجسبية في نطاق التعاون القائم بين نظامي البلدين وتنفذا للمخططات الاميرالية الاميركية . وكان وفدا عسكريا من فرموزا قد وصل مؤخرا الى عمان لاجراء مباحثات مع كبار المسؤولين العسكريين الاردنيين .

عمليات الثوار في الارض المحتلة طريق تحريب الحبل السلمي

من حياض الرحمة العربية وكل مؤامرات الصعنة الاستسلامية ، وليرهم كل يوم ان طريق حرب التحرير التسمية الطويلة الامد طريق نوار قيسام في طريقا الوحد الى النصر .

سأه على التعلبات الصادره لمجموعه الشهيد رفيق عساف الصاطه في ارضنا المحتلة - قامت هذه الجموعه بتاريخ ١٩٧٢/٢/١٦ بزود شبكة انصام مصداة للاليات في الجسر الكائن على الطريق المؤدي من مكأ الى صند ، قرب مسعمره كرماتيل وقد اسجر احد هذه الانصام على اثر مرور احدى سيارات العدو الصهيوني فوه ونسج عن ذلك دمر السيارة وقتل وجرح من فيها وتدمر قسم كبير من الجسر .

وقد اعترف العدو بالحادثة - ولكنه حاول التقليل من خسائره كالمادة - واعترف فقط باصابة احد افراده بجروح . يا جواهر شعبنا المناضلة ، ان نضال جواهرنا في داخل الارض المحتلة - يؤكد يوما بعد يوم لكل مسكر الضخم وكل القوى الانتمائية والاستسلامية - ان ارادة شعبنا لن تقهر وان المقاومة مستمرة من أجل تحقيق اهداف جواهرنا في التحرير والوودة ■■

الداخل والخارج وليرهم عليها الاستسلام الكامل لمؤامراته ومخططاته . الا ان جواهرنا الصلبة عبادة غلاتها الثورة المناضلة لن تدع ولن تحرف بالرغم من كل اجواء الاستسلام المسيطره على الطبقة العربية وساسع نضالها العظم حتى تحرر كل ارباعها واتساع ارباعها .

سأه على التعلبات الصادره لمجموعه الشهيد علي العوز العالمة في الارض المحتلة فانت هذه الجموعه يوم ١٩٧٢/٢/١٤ بزود شبكة انصام على الطريق الترابي المؤدي الى مسعمرتي صوانه ومصصونة في منطفه وادي العشي في الجليل الغربي . ولدى مرور سياره نقل عسكرية اعترض بها احد الانصام مما ادى الى دمر السيارة وقتل وجرح من فيها . وقد اعترف العدو بالحادثة ولكنه كصانده حاول التقليل من خسائره واعترف باصابة اثنين من افراده فقط . يا جواهر شعبنا المناضل : ان العليات الصالية التي هم ارضنا المحتلة من غزه حتى الجليل لتقدم الدليل باستمرار على قدرته شعبنا وتورنا على الصمود ومواصلة السمر في طريق النضال والثورة بالرغم من كل بطش العدو الصهيوني وبالرغم

فما نفوس اكثر الانظمة العربية اكثر فاكثر في مستنقع الحبل السلمي ، وواصل فصائل المقاومة الباسله ، ومن بينها مجموعات الجبهة الشعبية عطلتها داخل الارض المحتلة . ولما يلي بيانات بمض العمليات العسكرية التي قامت بها الجبهة الشعبية خلال الفترة المتصرمة .

سأه بتاريخ ١٩٧٢/٢/١٤ قامت مجموعته الشهيد رفيق عساف احدى مجموعاتها العاملة في منطفه الجليل المحتلة بزود شبكة انصام على الطريق المؤدي الى مسعمره حدن . وقد اعترف احد هذه الانصام بسيارة عسكرية مما ادى الى تدمير السيارة تدمرا كاملا وقتل وجرح من فيها . وقد اعترف العدو بالحادثة ولكنه حاول ان يقلل من خسائره حين زعم ان جنديا واحدا فقط قد قتل كما زعم ان الحادثة كان طبييا . يا جواهرنا المناضلة ان العدو يحاول ان يوحى لجواهرنا المناضلة ان المقاومة قد انتهت ليزرع لردة الشك والياس في نفوس جواهرنا ليعضي على منويات جواهرنا في

وكيف واجهوا عدوا مسلحا وكبيرا ببسالة ، صور فيها اقدمهم ودعى لبنين ، كيف رفض ان يستسلم بعد ان نطقت ذخيرته ، واصراره على الاحتفاظ بعلم الجبهة والانصحاب به ، بالمستوى الذي دفع حياضه من اجل علم الجبهة ذو اللون الاحمر والمطرز فوهه خارطة فلسطين وشمسار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . وروى كيف حاول احد الرفاق اللدن استشهدوا ان يأسر جندي إسرائيلي يخلف عن يقيه جنود العدو المتجسبة ، الا ان نله من جنود العدو عبادات لتعرضه فقتل الرفيق . ثم توقف الرفيق ليعول : ماذا افعل ، لا اتصدق ان رفيقا واحدا فصر في دوره اننا المعركة ، بل بالولوج استطيع ان افعل كل واحد منهم قابل بزوج بعصدة من الخوف ، روح برود الحياه للشعب ، والحياء للثورة ومسعودون لاعطاء حياضهم لهذا .

وبعد ان غادرنا المعسكر ، الغينا بعدد من المواطنين من نساء ورجال ، لنسألهم من رايهم بالعدوان ورد الثوار ورايهم بمستقبل الثورة ، فعالت امرأة عجوز : إسرائيل دائما تصدني والدول الغربية نايمة ، وشيبتنا الله يسلمهم هم الذين يصعدون للعدوان ، كل مرة وهذه ليس المرة الاولى ، ومع اننا خسرتنا بعض الشهداء ، الا ان قتال شبابنا كان بشرف .

وسألنا شخص في في العمد الرابع ، عن العدوان فقال : العدوان مستمر ولن يتوقف الا اذا تمكنا ان نوسع الثورة في الداخل ونحول مخيماتنا الى معسكرات نكل ما نغنيه الكلمة من معنى ، وان مسبقا الثورة مزهون بتصعيد الكفاح المسلح وطوبور ارادة النضال عند كل مواطن فلسطيني وغري بشر انصافيا واحدا . ومع ان العدوان كان معاجنا وبأسلوب جديد ، الا ان ارادة الشعب وجماهير الثورة كانت اقوى من الحدي والعدوان ، بل وكثيرا ما سمعنا ارادة النضال ترد على السنة الجواهر ، وعزيمة يسعد منها اي ذائر للمخيم روح ثورية وقبالية تدفعه الى الامام وتزيده ايمانا بالنصر والكفاح واستمرار الثورة واتساعها ■■

فشل الهجوم

فشل الاعتداء الإسرائيلي الذي شن على مخيم نهر البارد والمناوي صباح الأربعاء ٢١ شباط . فللاعتداء حلقة من حلقات المخطط الاميرالي الصهيوني الرجعي « لتزريب الأوضاع » في منطفة الشرق الأوسط . ان وقف اطلاق النار في فينتام وانتصار شعوب الهند الصينية يركز الانتظار على منطقة الشرق الأوسط كمحطة العالم « الحارة » رقم واحد . والصراع في منطفتنا صراع نام بتطور يوميا بتطور عملية الفرز الوطني والطبقي . ففي الوقت الذي تتأجل فيه حركة المقاومة الفلسطينية من أجل المحافظة على استقلاليتها وحرية تحركها في التصدي للعدو تصددي لها فورتان رسميتان فريبتان احدهما رجعية تقف الى جانب الاسرائيليين والاميراليين لتحاول تصفيتها واخرى تحاول احتواؤها لردعها عن التصدي لتفديذ « الحبل السلمي » عندما تبادر له الولايات المتحدة من جديد . من هنا فان اي تصعيد للكفاح المسلح ضد العدو المحتل وهدم الاميراليين ومسالمتهم وهدم الرجعية وبؤرها في المنطقة هو المشال لمخططات معسكر العدو في تزيع جواهرنا الفلسطينية والعربية وبالتالي توفيق المنطقة وتزيتها لتصبح مزرعة ومنجما هاذين لهم . ان عملية التصدي في هذه المرحلة يجب ان تكون من مجموع تكتيكات ناجحة للثورة تحافظ على وجودها وقاهرة الكفاح المسلح وتصد التنازل ضد العدو المحتل . ان التصمم الكلد على النصر والايام بقدره الجواهر على هزيمة التصدي هو الجري الذي اذا ما صبت فيه التحيات التكتيكية سؤدي بالشتم المناضل ذي النفس الطويل الى النصر . صمود جواهرنا في البداوي ونهر البارد هو تصميم على النصر واثام بقدرتهم على تحيقه . النضال المرير والعنيد هو اعلان من رفض مشاريع الاستسلام . . . وبعد فان انزال الخسائر الفادحة بالعدو رقم ضمن الملاحظة هو ايضا رفض للاستسلام . فشل هجوم الاربعة ٢١ شباط كما فشلت هجمات سابقة وستفشل هجمات لاحقة ■■

مناقشة بيان الوزير نسيان وكلمة النائب لحمد

حول أوضاع الريجي وصفقات الأسلحة

السياسة وجاء في بيان الوزير:

« قال الوزير ان 80 في المئة من المباحث الرخص بزراعتها موزعة على الزارعين الصغار جدا ان 2 في المئة من مالكي الرخص ابراج ملكاتهم من نصف يوم ودونهم . وان معظم الاكابر لا يعملون في الزراعة ويصنعون ليس من اهل الجبوت ولا يملك ارضا فيه ، بل استحاصل على الرخص الصيغة معطل التهود او الوجاهة او الوساطة ... »

وهند المرادون مفرحاتهم بالتشكل التالي:

- 1 - بعدد الرخصة بـ 20 دوما هذا المص و دونات جدا اذني ، ووقفا على الماعطن في الزراعة .
- 2 - اشتراك عمال وزراعي البسبح في المصانيع الصحي والاجماعي .
- 3 - اثناء تلك تسليم للزارعين بوائد رخصة لانقاذهم من عب الرابن وحكم البتود .
- 4 - زيادة نسبة غلاء معيشة على اسعار البسبح اسوة سائر العمال والموظفين .
- 5 - اعلان الشركة مؤسسة رسمية باسم القطاع العام .
- 6 - اطلاق الشركة مؤسسة رسمية وتطوير صناعتها الكاتر الوطنية ومكافئة الاستراد .
- 7 - العمل على تطوير الشركة من الموظفين الماعطن والحاسب خصوصا ذوي الرزبان الصغرة .
- 8 - تأمين مياه الري وتنشيط الزراعات الاخرى للحد من مشكلات زراعة البسبح .

وامضاف لجنة الزارعين الى مطالبها المرفجات التالية:

- 1 - زيادة الاسعار 10 في المئة .
- 2 - شراء كامل محصول البسبح من القري الامامية .
- 3 - توحيد الثعابان في نقاشه واحد بنشعها المزارعون .
- 4 - محاكمة المسؤولين عن اصدار الاوامر باطلاق النار على المظاهرين .
- 5 - اطلاق المصطنين في حوادث البسبح .
- 6 - تعويض ذوي الشهداء والجرحى .

تلقم الزراعت الاقصادة وحدها واسماها لتصل اكثره الطبعات المسوحة في سنة النظام اللبناني . وهذا واضح من موقف حزب الوطنيين الاحرار الذي يحاول من خلال رئيسه كامل شمعون ان يصف نفسه بانفسه بانحاء « الولاة ! » ومنه من الزوج التي جهة « المعارضة ! » تاركا لتابعه فؤاد لحود ومؤسساتها المرفعة منها وخاصة المنظمة التنفيذية منها (مجلس الوزراء) التي عبرت عن ذلك في دفاعها المستند عن مصالح الطبقة الحكامة وسلطتها الاحكامة والانسلاخية الممتلئة في الشركات والبنود والمؤسسات العامة والخاصة وكافة القطاعات التي تصنع لوائين الدوله وسائرهما التي تمثل مصالح التحالف الطبقى الحاكم والامتت من سلطة الاقطاع السياسي والبورجوازية اللبنانية المالىوالجاريوالى امتد في سنوات الستينات لتسفل قطامي الصناعات (عمال خندور) والزراعة (عمال الرجي ومزارعي البسبح) .

2 - عدم اهمية وجودة المرافعة على التناقضات الطبقية القائمة في الانجاعات السياسية في السلطة الطبقية الحكامة ، اذ ان بروز او لا يبرز هذه التناقضات مرفون مدى انتشار الحركة الشعبية ونموها ومدى

شهد لبنان في الاسبوع الماضي ظاهرين مهمتين لقيان بعض الاضواء على اتجاه السياسة القمعية للسلطة الحاكمة وموقفها الطبقي المهادي بالطبع للحركة الشعبية ومطالبها الديمقراطية وللحركة الوطنية واعادتها التقدمية .

الظاهرة الاولى ، كانت بيان وزير المالية فؤاد نعاغ في المؤتمر الصحفي الذي دافع فيه عن الدولة وشركة الريجي واستثمارها المالية التي يوظفها في سرفه وهب مزارعي البسبح وشريد الضراب منهم بالاصافة الى حرب الصناعات الوطنية لحساب الصناعات الاجنبية وعلى رأسها الدخان الامريكى الذي غزا الاسواق .

والظاهرة الثانية ، كانت كلمة النائب فؤاد لحود رئيس لجنة الدفاع التيبانية في المجلس والتي اورد فيها بعض المصطلحات من شراء الاسلحة والتكروناول والسمرة وفيها العمولات والاسلحة الفاسدة او غير النافعة (62 بندقية امريكية و 160 مصفحة) بالاصافة الى « مصادق 16 و 17 ابولالى طبل وزمرب لهاجهزة الصناعات الاعلامية والمصاحفة النامه للحكومة ، وذلك بعد

بالقرين الفصيح كيف حالك بها التكي؟

قال الاستاد كمال جيلاط في مؤتمر صحفي له ان الحكم مصاب بالهستيريا بحيث يطق عليه الشيل اللساني: كيف حالك بها التكي؟ .

وسمع بذلك زكور نقشي من الضحك « ومعو حق .. »

اوقات بشوفو .. بضحك اوقات بشوفو .. بيكي دخلك حاويتي .. بذلك! كيف حالك بها التكي؟!

فبمجيءات من عمال شركة الريجي التي يمكنها الاستغناء عنهم بادخال بعض المواطنين المحسوسين على اصحاب الاقطاع السياسي والذين لا فائدة اناجيه منهم . والهديد ايضا سحب بعض الرخصى وبترتيب المساحات المزروعة تشكلت جديد ناني لمصالح الاكابر الكبار الذين يصفقون لظاهتهم مزيدا من الرخص لزراع المساحات السبعة من ارضهم .

بدو من هذه النعاط الثلاث ان وزير المال لم يترك الى مسؤولية الدولة من شك « الحصار » ولا من الخطه الاقتصادية البسبة في عدم ايجاد قطاعات اسماجيه جديدة وتنويعه بغير بعض المواد الاستهلاكية وعلى الامل في المجال الزراعي الذي يمكن ان يساعد في دعم الاقتصاد الوطني وتنشيط الابدي المعامله ومنع الزارعين من الزوج من الريف الى المدن وتحديد مجال الهجرة من الجبوت الى ضواحي بيروت .

وقد ردو لجنة الزارعين على وزير نعاغ في بيان وزمسه في مؤتمر صحفي مقده لفضح سياسة الدولة الاقتصادية وقمعها لكل تحرك فلاحى يناهض مثل تلك

بومي عامل لبيكي ويكل عرس الو ذكي بين من حكبو: سمسار! واطاعو طماع (...)! وتقرلو ع الدربكي!

نصباوا ع الحكم شيكي ويصيدوا الرشوي .. شركي! ان كلك شامع شتي ريجا من راسا نتني السمكي وكيف حالك بها التكي؟!

نطلع كيف شاييف حالو! وما يبعجب الا خالو ما شاييف حسا قبالو! وكلو ما يبعمل .. تنكي!

محسوبيكم زكور « شوفو ع الخط »

حول زيارة الرئيس فرنجية للمقاومة

جاءت زيارة الرئيس فرنجية الى القاهرة ، ولقاءاته المتعددة للرئيس السادات في ظروف لشانه - مصره ، وعبره ودوله متمزه . فعلى الصعيد الدولي ، فقد اضطرت الولايات المتحدة الى توقع انعاقه السلام في فستام ، وانهاء عدوانها البربري هناك ، ولكنها بقيت الى نعل نعل قواها الى الشرق الاوسط ، او انها بدأت بذلك فعلا ، خصوصا بعد ازدياد توقعات نظام ازمه الظفاهة في الولايات المتحدة . والهجوم الامريكى الجسدهم بخصذ اسكالا دولوعاسية وسداسية واهربه متعدده .

فيما جرى من ريسارد علمر مدير المخابرات المركزية الامريكة الساق سفرا لامرنا في اربان ، الامر الذي يحس سديد الهجوم الامريكى على حركة الحرز في الخليج والتمسب الديمقراطي ، سالي عرخصات روجرز حول سوية جسدهم ، وسدل « السوية العزله » خدع اصطلاح « السوية المرحلة » في محاولة لسوية الجهر الاسلامي للتمسارح الصغوة الحدهم .

وعلى الصعيد العربي ، قال العره المصريه شهيد نظام الانجاعات الحسنة في داخل اكثر من نظام عربي وخصوصا في جمهوريه مصر العربية ، وسجا كات السوديه ، والى قوه قويه ، لمب دور الصغاد في نسق تحركات الرجعه العربه ، فانه يبدو وكان هذا الدور سسعل الان ، وبعل اسباب المنسب المصري مواقع الصغاد في جمهوريه مصر بوما بعد يوم ، ان هذا الدور يشغل الان الى المنسب المصري الحاكم . والنظام اللبناني الذي حرص طئه السنين الماصين على توتق علاقاه مع الرجعه السوديه ، بدعوى اصلاح العلاقات



اللسانه مع « كل » الدول العربيه . محد من مصلحه ، وبعد التطورات الاخره في مصر ، في الاسفال الى توتق العلاقات مع المنسب الحاكم في مصر .

ومعلوم انه سسب الزساره « بحاب » متادله من الرئيس فرنجه والسادات .

فيما كان الرئيس السادات سبي على موافق الرئيس فرنجه ، رد الرئيس فرنجه الحبه « نحسب منها » عندما دعا الصحافه اللسانه الى عدم الماتله في نعل اخبار الحرز اللباني والسعي في مصر المطالب بالديمقراطيه والحرز .

وفي الواقع فان كلا النظامين المصري واللبناني عاى في العره الاخره من مشاكل متشابهه من بعض الوجوه .

فيما كات الجماعات المصريه صرب وبظاهر كات الجماعات اللبانيه هي الاخرى صرب وبظاهر ، وزلم ما يبدو من بعد التسعه سن الحركين ، فانها سسغان في الجهر من حب المطالبه بالديمقراطيه العفصه ، ديمقراطيه الجهاره الكادجه ، ديمقراطيه الحرز .

وبسما كان النظام اللبناني يرد على حرز الحرز التسمي - الطالب بالرضاي وانعاق البنادق واحلالا شوارع بيروت والمدن الرئيسيه واجراءات فصل الملعين واعمال الطلاب ، كان النظام المصري نعاغ مظاهرات الطلبة وبحول بينها وبين الوجه الى قلب القاهرة ، فيما كانت توتالى اجراءات فصل اسرز العناصر الوطنية والديمقراطيه من الاحاد الاسرائيلي .

ولا ريب ان تحول بيروت الى مدن للقاء ، وخصده القوي التسوريه في الوطن العربي ، وسماحه السيسار المصري شكل نسق في ذلك ، بشر فلق بعض الاوساط الجبتيه في القاهرة بالعدر نفسه الذي بشر فله فلق اوساط النظام اللبناني .

بعد رفضه رئيس الجمهورية مقابلة وفد المفارمين السورود التي ذبلت امام قصر الرئيس في زغرب

جديد ، رغم انهم كانوا قد جربوها طيلة سنوات ، وكنا على يقين من اهم سيخرجون من هذه التجربة بالنسبة لفسنا التي خرجوا منها في السابق .

ورغم انه مضي حتى الان اكثر من اسبوعين على طلق الملعين اضرابهم ، ورغم انهم حاولوا العديد من المسؤولين ، بينهم رئيس الجمهورية ، فان الدولة لم تلتزم نفسها حتى الان باي وعد ، خصوصا فيما يتعلق باعادة الملعين المصروفين ، على العكس ، فان بعض الوفود التي بذلت هدف فك الاضراب راجحت الدوله عنها بعد ان تحقق لها ما برسد .

ويوم الاحد الماضي كان وفد يمثل الملعين المصروفين ينظر معاملة رئيس الجمهورية لهيئته سلامة الموده ومطالبه بانادهم وزملائهم ، وكانت انه احد الملعين المصروفين يحمل للرئيس بافه ورد . ولكن الملعين اسفروا طولا .. وسافه الوردو ذلت في ابدى الظلمه .

ان مسوفه الدوله من وفد الملعين المصروفين ، هو تجربه اخرى نضاف الى سلسله تجارب الملعين المرره مع الدوله نعاغ حسن الفلن بالدوله ووبودها . ومره اخرى ، سيجد الملعون انه لا سبيل امامهم ، الا الوحدة والاتصال ■■

استنكار القمع الفاشيوني في لبنان

وجه الاحاد العام للطلبة اللبنانيين في فرنسا برقية التي المنظمات الشعبية والصحف التقدمية بمناسبة حمله ضد جماهير العمال والفلاحين والطلبة وعمال التسريح ، ونشره اذناه:

عد صاعد الهجه العاليه للسلطه المرفج بالقمع ضد الحركة الشعبية: غندور ، حولا ، ملعين ، طلاب واخرا الفصع السدموي للفلانح في البسبح فان الاحاد الصام للطلبة اللبنانيين في فرنسا معلن نضاهته مع الجماهير في الجنوب من مرفكهم ضد استغلالهم واصطهادهم من قبل شركة الرجي والدوله . وبصع عجز الدوله الراسياله في مواجهه العدو الذي سحول عد جماهير الفلانح في الجبوت بعد ان بركبهم دون حصانه في وجه الاستعدادات الاسرائيليه معلن دعمنا للمطالب المشروعه للفلانح . ولهذا فان الاحاد العام للطلبة اللبنانيين في فرنسا ، يؤكد دعمه لنضال الجماهير وبدونهم للاحاد لانه الطريق الطبيعي للاصغار على العمله الرجمين ومعاقدهم على الوفوف بجانت نضالهم العادل ■■

الكتك التبعدي للاحاد

الأردن ذبح المقاومة على طريق تل أبيب

وفي مصر يضربون الحركة الوطنية على طريق واشنطن

بسلام: عدنان بسد

بعض المراقبين الذين ينظرون إلى التحركات الطلابية على أنها تحركات انفعالية وموسمية معزولة عن التفاعلات الوطنية والاجتماعية في أعماق الجماهير الشعبية، لم يستطيعوا فهم المصاني الحقيقية لتطورات الانتفاضة الطلابية المستمرة في القطر المصري .. ولم يستطيعوا تشوف الافاق التورية المستقبلية التي تبجش في أحشاء هذه الانتفاضة ..

لكن الواقع، عندما تصادم مع المعارف والتأملات السطحية المزولة عنه، لا يلبث أن يحطم تلك المعارف ويصيب أصحابها بنوع من المفاجأة التي تغفم صوابهم إلى وقت غير قصير، تتخذ فيه تصرفاتهم الكثير من السمات العشوائية والانفعالية ..

قراءات في بيانات الانتفاضة

حتى السلطة المصرية، حسب في دماغه العام الماضي ان انتفاضة بنابر الطلابية، ليست امتدادا - على مستوى الوفاة - للحركات الطلابية في أوروبا، وراح اغلصو النظام بجذون المتقنين في السجن، لتؤكد القدرة الدقيقة لها التفسيرات في نزع الجبل الجديد وقلق مصر الذرة وغير ذلك من التاولات الدوكشونية، ثم ما لبثوا ان صدقوا أنفسهم، واعندوا انه بالامكان اجتناب مصادر تلك الانتفاضة من خلال امتثال عدد من العناصر الطلابية « المشايخ »، وسفر الاف في رحلات العمل خلال الصيف، وتجنيد البيض، وتنشيط العناصر المرتفة لدى المخاربات والاجهزة وامين مزيد من السيطرة على الهيكل التعاقبية الصورية المفروضة على الجسم الطلابي ..

في تحليل الواقع

تقول المذكرة المرسله من الطلاب خارج السجون الى لجنة « تقصي الحقائق » لجلسي الشعب : « لكننا نعلم بالوثوق واليقين ان الكفة لحركة الوطنية والاجتماعية التي تعاني منها اوسع الجماهير الشعبية، والتي تشكل الجبل الحقيقي لتقدم الطلابي المر في جوهره وحقيقته عمل ضمير تلك الجماهير ومقدمات بردها العمل والاروع والاندفاع على العمل والتغيير .. »

وجاء العام الدراسي الحالي، لترطم رؤى النظام الحزوة والمجازة والشوفا، بواقع الضللال في حذوفه ونشوبه محذو الجلسات الاخيرة التي علت فيها بعض الاصوات الشريفة في داخل المجلس .. »

وحول الوضع السياسي ومواجهة الاحلال والقيام : زعموا ان « المشايخ » ليسوا اكثر من متة طالب - لم كانت الاعتصامات مغلقة، دون ان يؤثر ذلك على الانتفاضة التي يسونها « حوادث الشعب »، بل يزيدتها اشتمالا .. ونحرق المظاهرات اليومية بتلااف من الطلبة الذين يتحدون قوا النظام المدجحة بالسلاح والقوانين القمعية العاتية ..

التراوت الوطني الاصيل للتصلات الطلابية في تاريخ شعب مصر .. يتذكر ان الواحد والعشرين من شباط (فبراير)، هو يوم الطلاب العالمي .. ليس الا تخليد للانتفاضات الطلابية المصرية عام 1947 ضد معاهدة الحماية البريطانية ..

ثم يكتشف ان ذلك « السر » ليس مجرد العتلة التاريخية بين طلاب مصر والطلاب بالاسر، وانما هو الخاطي في قدرة الحركة الطلابية اليوم، كما في الاسر، على التمسير الاصيل والصادق عن الروح الوطنية والقومية والوطنية لجماهير الشعب في مصر .. ولعل روح ذلك التمسير الاصيل والصادق تجلي في شعار الانتفاضة الحالي : كسل الديمقراطية للجماهير، كل الثغاني للوطن ..

ويعتد ذلك نرد المذكرة معاويات السلطة لمنع واجهاض الحركة الطلابية وتمد اساليب القمعية من الاعتصامات التي التمزق والتفتت وشق الصعوق، ومحاويات السلطة لخنق التعرأت الدينية في الجسم الطلابي، ثم محاولات لتعطيل القدرة النسبية على التمسير داخل الجامعات، وتعطيل الانتخابات الطلابية وفرض لوائح داخلية قاشية على الهيكل التعاقبي الطلابي ..

العقد السياسي للاعتصامات

اما عن البعد السياسي للاعتصامات فيقول بيان صادر عن الجماهير المتصمة في جامعة القاهرة : « ان الاعتصامات الواسعة التي تمت في الاسباح الماضية، ولعد من الابدات الوطنية للطلبة في مختلف الجامعات، وبين الادياب والحقامين والصحيحين، اذ تتم في هذه الفترة بالذات، ونوع الانزباط الواسع مع مخطط السلطة لاستجداء الحلول الاستسلامية وتقديم التنازلات للاستعمار والصهيونية .. ان اتصال السلطة المستمرة مع الولايات المتحدة الامريكية، كما كشها هيكل اخرا، تشكلت لامة واضحة على هذه الطريق .. ولا زالت تجربة نظام الملك حسين

ماتلة في الاذعان، حيث قدم مداح المعتدلين على مائدة المفاوضات مع اسرائيل، والان يجري تقديم الحلول الاستسلامية .. »

وبقول بيان اخر صادر عن الجماهير المتصمة : « ان السلطة التي تبدو حذرا ودبما اسماء الشعب باسمه، وفي اقتصاد حرب حقيقي تتحمل فيه العبء الاكبر الطبقات القادرة، وفي تسليح الشعب واعناده للمعركة موجهين الفارق بين شعارهم وبين الشعارات الزبنة الجوفاء التي تخط بها اجهزة الاعلام منذ سنوات، مقدمين الحلول لانقاذ وطننا من الكارثة الوشيكة، كآرثة الصودة الى البيت الابيض الامريكى وتدهر الاستقلال الاقتصادي النسبي وتسليم رقبه الشعب المصري لمذابيح الاستعمار الصهيوني .. »

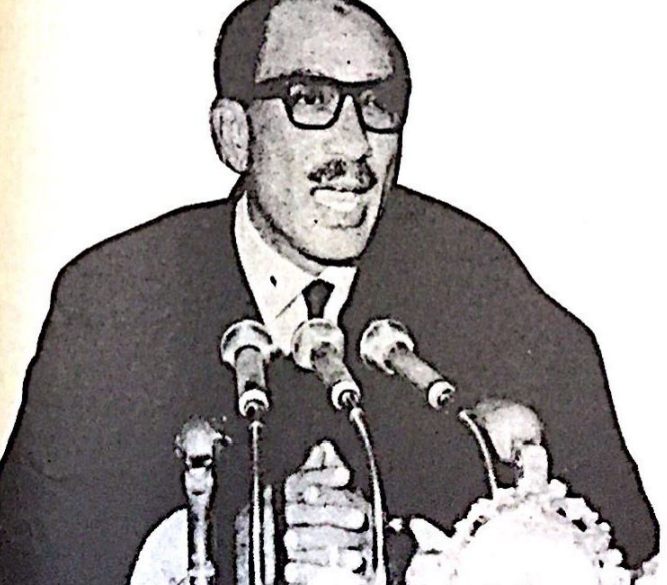
المطالب الديمقراطية والوطنية

اما عن المطالب التي رفضها الانتفاضة، فقد وردت متطابقة في اكثر البيانات، وفيما يلي صورة عنها كما وردت في بيان المتصمين الاول : « ان الطلاب المتصمين في الجامعة في ٧٢/١/١٩٧٢ برون ان ضرب الديمقراطية في الجامعة هو جزء من ضرب الحركة الوطنية في مصر كلها .. وبالتالي ما يلي :

١ - الافراج الفوري عن الوطنيين المعتقلين من الجامعة وخارجها ونشر التحقيقات التي اجريت معهم وحمايت كل حثوفهم القانونية ..

٢ - التأكيد على وثيقة بنابر الوطنية (رفض الحلول الاستسلامية، اشراك الشعب في المعركة، اقتصاد حرب حقيقي، دعم الثورة السلمية، حرية الجماهير في مؤسساتها) ..

٣ - انتزاع حقنا في تنظيم لجان واسر وجماعات بعيدة عن تنظيمات السلطة وخارج الانتفاضة اللابلاي، وتؤكد على شكل « لجان الدفاع عن الديمقراطية » ونعدو



رئيس وزراء إيران يترك بيع النفط السعودي للعميل

تصاعد النضال الوطني ضد النظام السعودي العميل

الرائد طيار علي سعد الموسى، الرائد طيار : فواز الدخيل، الرائد طيار احمد بيدالله سمود، الرائد طيار فهد اسلام، الرائد طيار حسين مطهر، الرائد طيار طه صبري، الرائد طيار اسامه خزاعي، النقيب طيار محمد طاهر ميدالمسد، النقيب طيار بيدالله سلطان، النقيب طيار ياسين طه خليفان، النقيب طيار عصمت نجيب، النقيب طيار حمد اس النسخ، النقيب طيار بيدالله زهران، النقيب بحري بيدالرحمن مضاد، النقيب بيدالحسن التمشع، النقيب محمد احمد ابو الكليب، النقيب محمد يوسف الصرمي، النقيب عيسى، النقيب عطا الله سعيد، النقيب بيدالله مفرن، النقيب احمد بيدالله مفرن، النقيب احمد بيدالله مطيع، النقيب بيدالله الجومني، الملازم علي القامدي، الملازم فني بيدالغني البكري، الرقيب فني عثمان المعازة، الرقيب فني عاتف الجولي، الرائد فني حسن حابس، الرائد فني بيدالوهاب اصل، النقيب الطيار بيدالرحمن البكري ..

الي بيع البترول لاسرائيل، وانما هي احدى الدول العربية التي تفعل ذلك . واصاف قائلا : ان تالاب البترول تنقل يوميا 12 مليون برميل بتول عربي و 40 مليون برميل بتول ايراني . فلماذا يحملون ايران بالذات بيع البترول لاسرائيل ؟ والجدير بالذكر ان وصول هذه الفضيحة الى درجة استعمالها من قبل احد اطراف المؤامرة البترولية (الامريالية - الرجعية - الصهيونية)، وهو رئيس وزراء الرجعية الابرانية، ياتي في الوقت الذي اخط بتوقيع فيه اكثر فاشتر دور الرجعية السودبية الحالي، في قيادة عمليات التامر الرجعي على جميع مواقع حركة الحرر الوطني العربية .. ويوظف كل الطاقات التي تاتيها من المشاركة الامريالية في النهب البترولي، في عمليات التامر على الشعب العربي كله داخل الجزيرة وخارجها، تمهيدا للسنوات الصعبة التي سيمد ريبب اوضاع النطفه بما يخدم الهيمنة الامريالية والسيادة الصهيونية وبغنا الاظفة الرجعية وكلة ماجورة لتلك الهيمنة ولك السادة ..

« في عندها الصادر بتاريخ 11 تموز الماضي (رقم 50) نشرت « الهدف » موضوعا مطولا اعطته غلافها وصفتحين داخلتين حول « النفط السعودي ذلك الموضوع النظام السعودي مسانره بالانصاف مع الشركات الاحتكارية، ومع العدو الاسرائيلي، بفضح كمية كبيرة من النفط السعودي عبر خط « أبلات - عسقلان » .. ومنذ نشر هذا الموضوع تحركت الاطراف المعنية بسرعة : لقد اشترى العملاء السوديون كمية كبيرة من اعداد « الهدف » المظروحة في الاسواق في محاولة لمحاصرة الفضيحة، وقام رجال النظام السعودي، الذين لا مواهب لهم غير الرشوة والارتشاء، باسكات وكالات الأنباء والصحف وحشوا افواه القميين عليها بالآل الكافي لاحداث الخرس والمسى المظلوين في مثل هذه الحالات !

ومع ذلك فان فضيحة من هذا النوع تشبه حاله « الحجل غير الشروع » لا يمكن اخفاؤها .. اذ سرعان ما اجتمع مفوضو الشركات الاحتكارية مع عملائهم لبحث هذا الموضوع مجددا، وقد عقد الاجتماع في بيروت خلال اواسط الشهر الماضي .. »

هذه المقدمة كتبها الفريق الشهيد عثمان كتمان في 11 تموز 1970، ومقدم بها لقال اخر حول موضوع عبور النفط السعودي في الخط الاسرائيلي .. ويرتكز المقال على مجموعة من الحسابات، استند اساسا على قيام اسرائيل بنسخ 800 الف برميل يوميا في ذلك الخط .. فاني تلك الحسابات لكشف ان اهمى احتمال لعبور النفط الابرائي مصادا اليه النفط المروري المحلل في سيناء هو فقط 200 الف برميل يوميا .. مما يؤكد وجود مصدر « آخر !! » للكمية الاضافية التي قامت اسرائيل بتسليم تريبات استثنائية على الخط كي يتكمن من استعمالها، وذلك بالصعب في الوقت الذي توقع فيه الصخ في خط النايلان بعد اصابه بطل نجم من اصطدام جراد زراعي سودي به ..

ولعل ما قاله الفريق عثمان من ان هذه الفضيحة هي من نوع « الحجل غير الشروع » كان وصفا شديدا للدقة لهذا الموضوع، اذ كانت الاسباب تزيد من حجم ودفعة الشواهد على هذا الدور الذي تلعبه الرجعية السودبية والذي كان للفريق الشهيد، لا شرف الريادة في كشفه فصيح، وانما ايضا بوسام السجن 15 يوما لتنا ذلك الشرف ..

وشهد شاهد من اهله :

فباسم 3 شباط الجادى نقلت وكالة الصحافة الفرنسية من عمان، ان السيد امير عباس هويدا رئيس وزراء ايران قد ادى بتصريح نشرته مجلة الاسبوعية الاردنية « عمان السادة »، وانهم في بلدنا عربيا ها (1) دون ان يحدد اسمه ببيع البترول لاسرائيل، الذي سوف يفتح اي نغليل دعيه . كل الديمقراطي للجماهير كل العاني للوطن ..

المعتنون

اما المعتنون الذينون لاسبابسياسية ايضا فهم المناضلون : ابراهيم الجبان، ابراهيم الربيع، بيدالله المغتيل، بيدالرحمن الشكري، بيدالله باوزير، محمد العامر، عقيل ابراهيم الفيصل، بيدالعزيز الوابع، منجد البحال، بيدالرزاق الفيلبي، احمد الصادق، ابراهيم خليفة، بيدالرحمن سعد الساموي، بيدالله مكي، بيدالحيد سليمان ابو السعود، وحيد محمد نوريت، محمد الامم، سيد نعمه، محمد احمد البحري، بيدالعزيز السليمانى، عبده يعاني، احمد عطيه، علي الزاير، محمد علي البشان، بيدالله موسى او خبسي، سرزا الخنيزي، علي البالي، سليمان بيدالعزيز الصيق، محمد عثمان الزبيدي، سلام حيدان، بيدالعزيز محمد الخطيب، جلاوة الحربي، بيدالعزيز المعمر (معتقل من عام 1962 ولم يحاكم)، الشيخ بيدالله هليل، مريع فرحان الشكري (معتقل من عام 1962 ولم يحاكم)، بيدالله راضي الشكري عمر العمري، بيدالله من احمد، محمد صالح الدالغ، محمد الرشد، محمد عبد العزيز، جلوي الشكري، محمد الخليفة، بيدالعزيز الماجد، بيدالله الماجد، سعيد الماجد، حسن الجهاد، محمد سعيد الطيب، بيدالله محمد الفريحي، شلوبيح الشكري، احمد موسى، هاشم صيالي العسوي، بيدالله المغقل، بيدالواحد السليم، محمد سوي، بيد الرسوم الشماسي، حسن حجاج، يوسف مكي، بيدالعزيز العمري، بيدالله السالم، سيد الزهراني، بوضي الوفي، سعود الوفي، فهد محمد غليل علي الغافدي، محمد علي يعنى : معتقل من عام 1962 ولم يحاكم، احمد عثمان : معتقل من عام 1962 ولم يحاكم، احمد البوي : معتقل من عام 1962 ولم يحاكم، مطلق الشكري : معتقل من عام 1962 ولم يحاكم، ذياب البوي : معتقل من عام 1962 ولم يحاكم .. وبلغ مجموع عدد هذه الدفعة من المعتنقين السياسييين 125 معتقلا ..

التقضي يفرق نقيضه

غير ان حكام السودبية، السادرون في مظالمهم، غير قادرين على وني، ما يعزوه هذه السياسة الخيانية من ردود فعل شعبية خارج الجزيرة فقط وانما في داخلها بالاساس .. فقد شهدت السنوات القليلة الماضية تناميا في التصلات الوطنية التي يخوضها شعب السودبية ضد حكامه الرجعيين، دون ان تزيد عمليات الفع الا صغورا ونصمجا على مائة ذلك التصال حتى الاطاحة بذلك النظام الرجعي المعطل ..

والصدام الحاد بين النضال الشعبي في السودبية وبين النظام الخياني القاشي، جعل المصير النظمه مملو، بالاحرار من خيرة ابناء شعب الجزيرة الكافع ..

وفيما يلي قائمة باسماء عدد من العسكريين والمعتنئين الذين يعانون صروف التعذب في تلك السجون ..

العسكريون

العقيد عبد الوهاب منصورى، العقيد الركن بيدالمجد داغوس، العقيد الركن بيدالعزيز الحسن، المقدم الركن سمود المعمر (استشهد في السجن تحت التعذيب)، المقدم الركن صالح الغانم، المقدم الركن مصطفى صبيح شقير، المقدم الركن عبدالحسن اللحيان، المقدم الركن صاف الصاف، المقدم الركن محمد الصاف، المقدم الركن ابراهيم الحجاج، المقدم ركن طيار داود الرميح، المقدم الركن محمد العربي، المقدم الركن بيدالله العطل، المقدم الركن بيدالله الشفيطي، مقدم ركن طيار محمد حسن سمود، مقدم ركن طيار بيدالواحد البكري، الرائد الركن بيدالرحمن الباشي، الرائد الركن سالم باخشون، الرائد الركن فاضل خريسي، الرائد الركن فؤاد بسيوني، الرائد الركن رشدي الداج، الرائد الركن وصلي الداج (استشهد في السجن تحت التعذيب)، الرائد الركن محمد شرايشي، الرائد الركن بيدالعزيز عبدالرزاق، الرائد الركن محمد احمد فوده، الرائد الركن بيدالله الفريخ، المقدم طيار لغلي يحيى، الرائد طيار محمد الدفتير،

المصالح الأميركية في الشرق الأوسط

بیتلم سبیل فارس

يود اشتغال كلمة «الشرق الأوسط» إلى عام ١٩٠٢ . حيث استعملها الضابط البحري الأميركي الفرد ماهان لدى تحديده للمنطقة الواقعة بين الجزيرة العربية والهند . وقد عمدت جريدة «التايمز» اللندنية لاستعمالها ومن ثم أخذت

بالتداول في ملفات الخارجية البريطانية (٢) . وتعتبر منطقة الشرق الأوسط ذات هوية مميزة مساهمتا معالها الحضارية بتحديدتها . من أهم هذه المسائل ، المناطق الواسعة من الأراضي غير الزراعية ، وقلة هطول الأمطار ، وقلة الغابات ، والاعتماد

الموسمي على الزراعة في بعض أقطابها . ولا شك أن اكتشاف بعض الموارد الطبيعية فيها ، كالنفط ، قد ساهم في تغير خصائص المنطقة اجتماعيا واقتصاديا . كما أن ظهور الأديان السماوية الثلاثة في المنطقة قد أكسبها قيمة روحية كبيرة ،

بعد هذه المقدمة التاريخية يبقى السؤال... وماذا من الوجود الأميركي في الشرق الأوسط ؟ وما أهمية هذه المنطقة بالنسبة للولايات المتحدة الأميركية ؟ باختصار ، تجيب إحدى المؤسسات الأميركية ان كل رئيس جمهورية امريكي منذ عهد روزمان يرى ان المصالح الحيوية لدى الولايات المتحدة في المنطقة هي تماما ما هي المصالح التي تمر منها دول حلف شمال الأطلسي ودول جنوب شرق آسيا .

بعد هذه المقدمة التاريخية يبقى السؤال... وماذا من الوجود الأميركي في الشرق الأوسط ؟ وما أهمية هذه المنطقة بالنسبة للولايات المتحدة الأميركية ؟ باختصار ، تجيب إحدى المؤسسات الأميركية ان كل رئيس جمهورية امريكي منذ عهد روزمان يرى ان المصالح الحيوية لدى الولايات المتحدة في المنطقة هي تماما ما هي المصالح التي تمر منها دول حلف شمال الأطلسي ودول جنوب شرق آسيا .

لما هي هذه المصالح ، وما أهميتها ؟ ولما بد لنا ان نسجل هنا ما كيبه دافيدس ، وهو مسؤول في الخارجية الأميركية ، والغائم بامعالم السفارة الأميركية بالناصرة عام ١٩٦٧ ان يقول « ان منطقة الشرق الأوسط من الناحية الاستراتيجية أهم بكثير من أجل الدفاع عن المصالح الأميركية من المنطقة التي دخلت فيها الولايات المتحدة وأكثر من نصف مليون جندي » (٥) .

١ - المصالح السياسية الاستراتيجية

حلال نعرنا للمصالح الأميركية السياسية والاستراتيجية سنقدم اليك تاريخي موجز عن تطور السياسة الخارجية الأمريكية في الشرق الأوسط . في عام ١٨٥٠ ، والفترة التالية ، من عام ١٩١٧ حيث أصبحت الولايات المتحدة ، من خلال مبدأ روزمان ، تعتبر نفسها صاحبة الدور الأساسي للحد من انتشار الثورة في العالم . أما الفترة الثالثة فبدأ مع عام ١٩٥٨ بعد ثورة ١٤ تموز في العراق والدخول العسكري الأمريكي في لبنان .

الفترة الأولى

١٨٥٠ - ١٩١٧

منذ منتصف القرن التاسع عشر ، بدأت الولايات المتحدة بالتدخل الثقافي والاجتماعي من خلال الإرساليات الدينية . ولقد قسمت هذه الإرساليات الشرق الأوسط إلى أقسام فيما بينها بحيث تتكفل كل إرسالية بممارسة دورها في الأقاليم التي حددت لها . ثم عمدت هذه الإرساليات إلى شتى صنوف الإغراء والتهريب لتجاذب مهمتها . والجدير بالذكر ان المنطقة الصهيونية في الولايات المتحدة كانت قد تأسست منذ العام ١٨٩٧ أي ستة أعوام المؤثر الصهيوني الأول في نال بوسيرا . ولقد وافق الرئيس الأميركي ويلسون والكونغرس الأميركي عام ١٩١٧ على وعد بلور . ويرى اندر ان تشجيع الصهانة الأميركية والامل في الضغط من أجل التدخل الأميركي الفعال في الشرق الأوسط في القوتين الرئيسيتين في المنطقة هي - والسياسة الاندفاع او الاستعمار على معظم دول المنطقة وهكذا دام الوجود الفرنسي - البريطاني المباشر قرابة مئة وخمسين سنة منذ بداية الصراع بين نابليون وبنس حتى الامتداد الثلاثي على عمر زمن ابن مولييه .

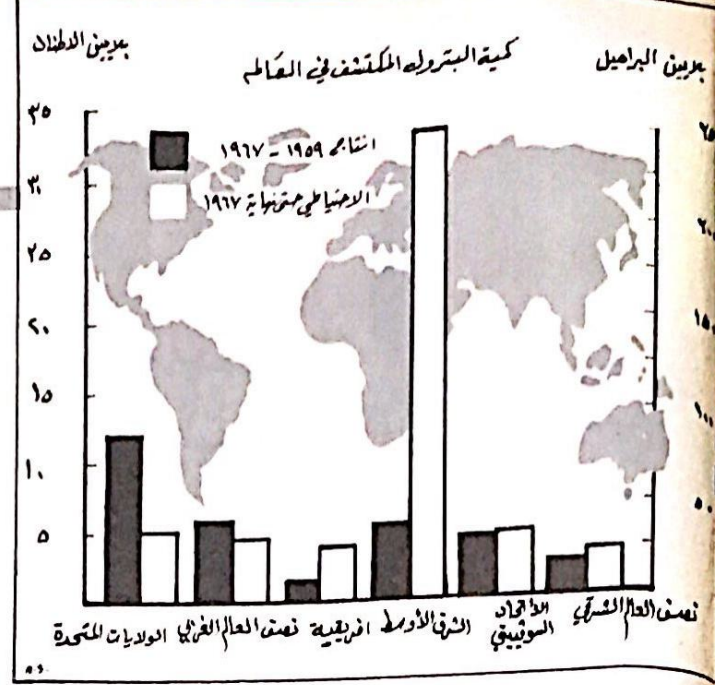
والإردن ولبنان والصراق . والآخرى بعثة هاربورد والتي ذهبت الى ارمينية . ولم تلبث الحكومة الأميركية ان وافقت على الاندفاع الفرنسي - البريطاني للشرق الأوسط ولم تكن مئة كينج - كراين راب غير ذلك . ومهما يكن من امر ، فعلم العام ١٩٢٠ اخذت الولايات المتحدة الأميركية بحماية المصالح الأميركية الخاصة الاقتصادية ، كالتركاك التي بدأت بالتغيب عن البترول في الشرق الأوسط . ومع العام ١٩٢٩ امتلكت الشركات الأميركية حق التنقيب في مساحات واسعة من منطقة الخليج العربي والسعودية . كما امتلكت ربع ممتلكات شركة البترول العراقية في العراق وقطر . ونصف اسهم شركات البترول في الكويت .

وقد ادت أحداث الحرب العالمية الثانية الى دفع الاهتمام الأمريكي في الشرق الأوسط من حيث كونها نقطة اتصال تحفظ احتياطي فحم للبترول مكن بريطانيا من الاستمرار في القتال وحث الأميركيين على اعطاء المساعدات اللازمة لذلك . فبعد سقوط طرُق في حزيران ١٩٤٢ ما أدى الانان ، عمد روزفلت بناء لطلب نشرشل الى ارسال لاثمانية دبابته لشيرمان الى منطقة الشرق الأوسط للحد من الدهور العسكري للحلفاء هناك (٧) . غير انه ، ورغم التحالف الأمريكي - الروسي أثناء الحرب ضد النازية الألمانية ، عمد الاتحاد السوفياتي الى تشجيع الحركات القومية لتشيوب كرمستان والديرجان وبارس الحزب الشيوعي الإيراني - حزب بوند - المقاومة المسلحة لاجلاء الأميركيين عن إيران (٨) . وقد اربح ذلك الولايات المتحدة خصوصا مع عدم قدرة بريطانيا على استمرار احتلالها المباشر للمنطقة . ومع عدم قدرة الحكومات الرجعية في إيران وتركيا واليونان ان تؤدي دورها في حماية مصالح الغرب دون المساعدة الأميركية المباشرة .

الفترة الثانية

١٩١٧ - ١٩٥٨

استمر في هذه الفترة للدور الأميركي من امتداد دور توره كوبر «في الاتحاد السوفياتي» في الشرق الأوسط ومساعدته للحركات القومية التي قامت في إيران وتركيا واليونان والتي ساهمت في بث الأفكار الشيوعية في المنطقة . فاذا مبدأ روزمان لاحواء النفوذ الشيوعي في العالم ينسحب مشروع مارشال ومساعدة حلف شمال الأطلسي والاندفاع العسكري في كوربة . اما بالنسبة للدول العربية ، فقد كان الوجود البريطاني لا يزال نافذا وذلك بواسطة معاهدات الدفاع المشترك مع العراق والاردن ومصر ، ومع الإحتلال العسكري المباشر والكامال لبعض اقاليم الخليج العربي وعمد . ولذلك فقد انصب اهتمام الولايات المتحدة في تلك الفترة كما يذكر دافيدس : « اولاً : على المساعدة في بناء أوروبا الغربية الاقتصادية وحمايتها من «الظفيل السوفياتي» ، وثانياً ، على إنشاء وحماية ودعم الوجود الدولي مستقلة للصهانة في فلسطين » (٩) . بحيث تشكل هذه الدولة معمار اسما



في الجيش الأميركي أثناء الحرب العالمية الثانية لعلنا انه قادر على حمايتهم .

٢ - المصالح الاقتصادية

سجلت عملية التجارة وتوظيف الرساميل الأميركية دخلا للولايات المتحدة الأميركية من الشرق الأوسط ، بلغ ١٦٦ مليون دولار في عام ١٩٦٦ . وبنسبة ذلك من خلال احصاء لتشرة دائرة التجارة الأميركية . وبشكل ميزان التوظيف والإيرادات لتلك السنة على النحو التالي (١٩) :

- توظيف خاص - الشرق الأوسط ٨٦٣ مليون دولار .
- توظيف خاص - ليبيا فقط ٢٦٦ مليون دولار .
- فائض تجاري - الشرق الأوسط ٨٨١ مليون دولار .
- فائض تجاري - شمال افريقية ١٥٩ مليون دولار .
- رأسمال عائد - ليبيا ٤٢ مليون دولار .
- مجموع الإيرادات ٢٢١١ مليون دولار .
- رأسمال موظف - الشرق الأوسط ١٢١ مليون دولار .
- رأسمال موظف - لشمال افريقيا مساعدات خارجية - الشرق الأوسط ٣٢١ مليون دولار .
- مساعدات خارجية - لشمال افريقيا ١٠٧ مليون دولار .
- مجموع الراسمال الأميركي ٥٤٩ مليون دولار .
- فائض تجاري مع الشرق الأوسط ١٦٦٢ مليون دولار .
- مستشف من هذه الإيراد ما يلي :
 - ١ - معدل الزيادة بالنسبة للراسمال الموظف يعادل ما نسبته ٤٠٪ اي ان الراسمال الأميركي

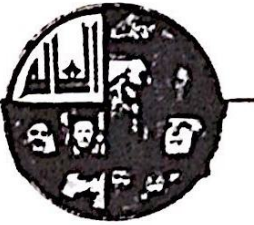
ولقد ازدادت الودائع الموجودة في الولايات المتحدة لحساب دول الشرق الأوسط من ١٩٨ مليون دولار عام ١٩٥٠ الى ٢٩٠٠ مليون دولار عام ١٩٦٠ . ومنذ ذلك الوقت زداد الودائع بما يعدها ٤١ مليون دولار سنويا (٢٢) .

الراسمال العالمي : جبهة مشتركة :

ان الفساد الدول الرأسمالية مداخله ومتراكم يحكم طبعه . وهو يحمل بالتالي مصلحة البلد الرأسمالية مرادف طبي لمصلحة البلد الآخر المتائل له الفساد . وهذا الإرتباط واضح في مجال النقد الدولي ، إذ ان أية أزمة نصيب الأسترالي مثلا لا بد وان يؤثر على الدولار الأميركي او العكس الياباني او المارك الألماني الخ .. اما سلبا او ايجابا . واني ارباع في فيه عملة دولة راسمالية يهدد بانخفاض قيمة بلد راسمالي اخر وهكذا دوليك . اما في مجال النقد ، فالولايات المتحدة الأميركية لا تالو جهدا من أجل استمرار تدفق النقد الى حلفائها في أوروبا الغربية واليابان . فأمريكا تسود فقط ٢٠٪ من حاجتها للنقد من أميركا والباقي تشكل حاضن . اما أوروبا الغربية واليابان فحاجة لمداهما لنقد الشرق الأوسط زداد باستمرار . ففي عام ١٩٦٧ استوردت أوروبا الغربية ما يعدها ٩٤١١.٤٠٠ مليون دولار من الشرق الأوسط . بينما استوردت أوروبا الغربية ما يعدها ٢٤٠.٥٠٠ مليون دولار من الشرق الأوسط (٢٤) . ولو عمدنا الى التدفق أكثر في مصالح أميركا التوظيفية لربنا ان نصف العالمي للبترول المصدر نتجه وسيله شركات أميركية . فليس سبيل المثال لا للتحضر ، امتت الشركات الأميركية ٦٢.٥٪ من اسيراد اليابان للبترول عام ١٩٦٧ . و ٢٨٪ من احتياجات فرنسا للنفط للعام ذاته . وبمكي ان نعلم ان ثلثي النفط العائد للشركات الأميركية يأتي من الشرق الأوسط وشمال افريقيا ■

المراجع

- الشرق الأوسط والغرب . برنارد لورس - ١٩٦٥ .
- مؤسسة أميركان انتربرايز ، الولايات المتحدة ، المصالح في الشرق الأوسط - واشنطن - اكتوبر ١٩٦٨ .
- س. اولدر ، « السياسة النفطية في عهد ويلسون » ، الدراسات الاقتصادية اليهودية ، اكتوبر ١٩٤٨ .
- ج. نرشيل ، « معمل ١٩٥٠ » جورج ليرنوسكي ، « روسيا والغرب في إيران » ، ١٩٤٤ .
- دايد نيس ، « توترا في الشرق الأوسط » ، ميدل ايست فورم ، جدد ١٩٦٦ .
- جون ف. دالاس ، « تقرير حول الشرق الأدنى » ، نشره وزارة الخارجية ، ١٥ حزيران ، ١٩٥٢ .
- « دوبرت مولي » ، « دولوماس بين محاربي » نيويورك ، ١٩٤٤ .
- ليرنوسكي ، الشرق الأوسط وشؤون العالم .
- غوري ويلر ، « المصالح السوفياتية في إيران ، العراق ، تركيا » ، العالم اليوم عدد ١١١٧ .
- « الاتزان الأميركي من العالم الغربي » ، دائرة التجارة الأميركية ، ايلول ١٩٦٧ .
- معرف تشايز ماهان ، « ميزان المدفوعات العالمية » ، ١٩٦٦ .
- س. س. سولبرغر - نيويورك فاير ٢١ تموز ١٩٦٨ .
- مطبة المنار والنسبة الاقتصادية ، كانون اول ١٩٦٧ .
- نيويورك تايمز ، ١٢ ايار ١٩٤٢ .



شامبييا، مقبرة الاحياء في افريقيا الجنوبية؛ النظام الفصري في جنوب افريقيا يتحدى القرارات الدولية بسأئت احتلال شامبييا

حكومة بريتوريا تسعى لتقسيم شامبييا تقسيمياً يضمن استمرار سيطرتها ومصالحها والمصالح الامبريالية

وليس هناك من طريقة اخرى يستطيع بها الافريقي ان يجد عملاً.. اما الاجر الذي يدفع للعامل الافريقي، فانه يساوي واحد على خمسة عشر من اجر العامل الابيض. وعمل الاجر الشهري للعامل الافريقي يتراوح من 6 الى 8 راند (عملة جنوب افريقيا) اي اقل مما يأخذ اي طالب ابيض كمروف خاص به، من اوبه.

ان الاستقلال غير المحدود للافريقيين في شامبييا يعود مأساة طائفة كل الحدود للافريقيين في شامبييا التي تستخرج وتنقل المس والنفاس واللغة والزيك والرصاص واليورانيوم وغيرها من المعادن هناك. وحسب ما نقله صحيفة «نيوسبرك نايم» الامريكى، فان نائب رئيس شركة نيومونت للمعادن، امترف سان ارباخ شركة وغيرها من الشركات تشكل سنويا 27 مائة من راس المال المستثمر في شامبييا!

وكان شعار الاضراب انذاك، الاستقلال لشامبييا، إلغاء النظام الفصري ونظام العمودية في العمل. وقد ابد الاضراب انذاك، كافة السكان وحتى الشرطة الافريقية، بحيث اصغر برتوريا الى الفلاح فواها المسلحة وشرطة انشأ، لقمع الاضراب. وقامت البرتغال بالسماحة في عملة القمع، وذلك بإرسال عدد ضخم من فواتيها في شامبييا في انقولا، الى الحدود الشمالية لشامبييا. وتقدر ما كانت الحركة الاضرابية ضخمة بقدر ما كان قهقها دموا.

وكان شعار الاضراب انذاك، الاستقلال لشامبييا، إلغاء النظام الفصري ونظام العمودية في العمل. وقد ابد الاضراب انذاك، كافة السكان وحتى الشرطة الافريقية، بحيث اصغر برتوريا الى الفلاح فواها المسلحة وشرطة انشأ، لقمع الاضراب. وقامت البرتغال بالسماحة في عملة القمع، وذلك بإرسال عدد ضخم من فواتيها في شامبييا في انقولا، الى الحدود الشمالية لشامبييا. وتقدر ما كانت الحركة الاضرابية ضخمة بقدر ما كان قهقها دموا.

وكان شعار الاضراب انذاك، الاستقلال لشامبييا، إلغاء النظام الفصري ونظام العمودية في العمل. وقد ابد الاضراب انذاك، كافة السكان وحتى الشرطة الافريقية، بحيث اصغر برتوريا الى الفلاح فواها المسلحة وشرطة انشأ، لقمع الاضراب. وقامت البرتغال بالسماحة في عملة القمع، وذلك بإرسال عدد ضخم من فواتيها في شامبييا في انقولا، الى الحدود الشمالية لشامبييا. وتقدر ما كانت الحركة الاضرابية ضخمة بقدر ما كان قهقها دموا.

وكان شعار الاضراب انذاك، الاستقلال لشامبييا، إلغاء النظام الفصري ونظام العمودية في العمل. وقد ابد الاضراب انذاك، كافة السكان وحتى الشرطة الافريقية، بحيث اصغر برتوريا الى الفلاح فواها المسلحة وشرطة انشأ، لقمع الاضراب. وقامت البرتغال بالسماحة في عملة القمع، وذلك بإرسال عدد ضخم من فواتيها في شامبييا في انقولا، الى الحدود الشمالية لشامبييا. وتقدر ما كانت الحركة الاضرابية ضخمة بقدر ما كان قهقها دموا.

وكان شعار الاضراب انذاك، الاستقلال لشامبييا، إلغاء النظام الفصري ونظام العمودية في العمل. وقد ابد الاضراب انذاك، كافة السكان وحتى الشرطة الافريقية، بحيث اصغر برتوريا الى الفلاح فواها المسلحة وشرطة انشأ، لقمع الاضراب. وقامت البرتغال بالسماحة في عملة القمع، وذلك بإرسال عدد ضخم من فواتيها في شامبييا في انقولا، الى الحدود الشمالية لشامبييا. وتقدر ما كانت الحركة الاضرابية ضخمة بقدر ما كان قهقها دموا.

وكان شعار الاضراب انذاك، الاستقلال لشامبييا، إلغاء النظام الفصري ونظام العمودية في العمل. وقد ابد الاضراب انذاك، كافة السكان وحتى الشرطة الافريقية، بحيث اصغر برتوريا الى الفلاح فواها المسلحة وشرطة انشأ، لقمع الاضراب. وقامت البرتغال بالسماحة في عملة القمع، وذلك بإرسال عدد ضخم من فواتيها في شامبييا في انقولا، الى الحدود الشمالية لشامبييا. وتقدر ما كانت الحركة الاضرابية ضخمة بقدر ما كان قهقها دموا.

وكان شعار الاضراب انذاك، الاستقلال لشامبييا، إلغاء النظام الفصري ونظام العمودية في العمل. وقد ابد الاضراب انذاك، كافة السكان وحتى الشرطة الافريقية، بحيث اصغر برتوريا الى الفلاح فواها المسلحة وشرطة انشأ، لقمع الاضراب. وقامت البرتغال بالسماحة في عملة القمع، وذلك بإرسال عدد ضخم من فواتيها في شامبييا في انقولا، الى الحدود الشمالية لشامبييا. وتقدر ما كانت الحركة الاضرابية ضخمة بقدر ما كان قهقها دموا.

وكان شعار الاضراب انذاك، الاستقلال لشامبييا، إلغاء النظام الفصري ونظام العمودية في العمل. وقد ابد الاضراب انذاك، كافة السكان وحتى الشرطة الافريقية، بحيث اصغر برتوريا الى الفلاح فواها المسلحة وشرطة انشأ، لقمع الاضراب. وقامت البرتغال بالسماحة في عملة القمع، وذلك بإرسال عدد ضخم من فواتيها في شامبييا في انقولا، الى الحدود الشمالية لشامبييا. وتقدر ما كانت الحركة الاضرابية ضخمة بقدر ما كان قهقها دموا.

وكان شعار الاضراب انذاك، الاستقلال لشامبييا، إلغاء النظام الفصري ونظام العمودية في العمل. وقد ابد الاضراب انذاك، كافة السكان وحتى الشرطة الافريقية، بحيث اصغر برتوريا الى الفلاح فواها المسلحة وشرطة انشأ، لقمع الاضراب. وقامت البرتغال بالسماحة في عملة القمع، وذلك بإرسال عدد ضخم من فواتيها في شامبييا في انقولا، الى الحدود الشمالية لشامبييا. وتقدر ما كانت الحركة الاضرابية ضخمة بقدر ما كان قهقها دموا.

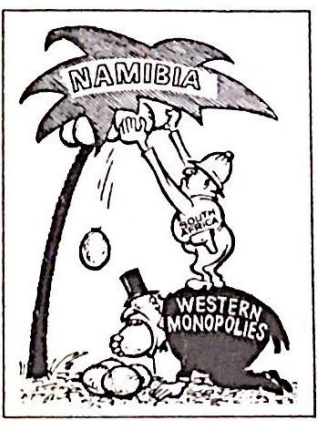
وكان شعار الاضراب انذاك، الاستقلال لشامبييا، إلغاء النظام الفصري ونظام العمودية في العمل. وقد ابد الاضراب انذاك، كافة السكان وحتى الشرطة الافريقية، بحيث اصغر برتوريا الى الفلاح فواها المسلحة وشرطة انشأ، لقمع الاضراب. وقامت البرتغال بالسماحة في عملة القمع، وذلك بإرسال عدد ضخم من فواتيها في شامبييا في انقولا، الى الحدود الشمالية لشامبييا. وتقدر ما كانت الحركة الاضرابية ضخمة بقدر ما كان قهقها دموا.

وكان شعار الاضراب انذاك، الاستقلال لشامبييا، إلغاء النظام الفصري ونظام العمودية في العمل. وقد ابد الاضراب انذاك، كافة السكان وحتى الشرطة الافريقية، بحيث اصغر برتوريا الى الفلاح فواها المسلحة وشرطة انشأ، لقمع الاضراب. وقامت البرتغال بالسماحة في عملة القمع، وذلك بإرسال عدد ضخم من فواتيها في شامبييا في انقولا، الى الحدود الشمالية لشامبييا. وتقدر ما كانت الحركة الاضرابية ضخمة بقدر ما كان قهقها دموا.

وكان شعار الاضراب انذاك، الاستقلال لشامبييا، إلغاء النظام الفصري ونظام العمودية في العمل. وقد ابد الاضراب انذاك، كافة السكان وحتى الشرطة الافريقية، بحيث اصغر برتوريا الى الفلاح فواها المسلحة وشرطة انشأ، لقمع الاضراب. وقامت البرتغال بالسماحة في عملة القمع، وذلك بإرسال عدد ضخم من فواتيها في شامبييا في انقولا، الى الحدود الشمالية لشامبييا. وتقدر ما كانت الحركة الاضرابية ضخمة بقدر ما كان قهقها دموا.

وكان شعار الاضراب انذاك، الاستقلال لشامبييا، إلغاء النظام الفصري ونظام العمودية في العمل. وقد ابد الاضراب انذاك، كافة السكان وحتى الشرطة الافريقية، بحيث اصغر برتوريا الى الفلاح فواها المسلحة وشرطة انشأ، لقمع الاضراب. وقامت البرتغال بالسماحة في عملة القمع، وذلك بإرسال عدد ضخم من فواتيها في شامبييا في انقولا، الى الحدود الشمالية لشامبييا. وتقدر ما كانت الحركة الاضرابية ضخمة بقدر ما كان قهقها دموا.

وكان شعار الاضراب انذاك، الاستقلال لشامبييا، إلغاء النظام الفصري ونظام العمودية في العمل. وقد ابد الاضراب انذاك، كافة السكان وحتى الشرطة الافريقية، بحيث اصغر برتوريا الى الفلاح فواها المسلحة وشرطة انشأ، لقمع الاضراب. وقامت البرتغال بالسماحة في عملة القمع، وذلك بإرسال عدد ضخم من فواتيها في شامبييا في انقولا، الى الحدود الشمالية لشامبييا. وتقدر ما كانت الحركة الاضرابية ضخمة بقدر ما كان قهقها دموا.



الدور الذي تلعبه جنوب افريقيا في شامبييا لخدمة الاحتكارات الغربية كما تحلله الرءساء ملاسكوف.

لقاء مع مسؤول منظمة شعب جنوب غرب افريقيا (سوابو)؛ شعب ناميبيا يخوض الكفاح المسلح بعد فشل المحاولات السلمية لتقرير مصيره لا يمكن فصل ما يجري في ناميبيا عن ما يجري في الشرق الأوسط

تطور هذا العمل الى نسي الكفاح المسلح اوسا هي الشاغل التي تراها صائدا للسلح ا

«سوابو» منظمة شعب جنوب غرب افريقيا «سوابو» عام 1969 في ويندوبول عاصمة ناميبيا، في الواقع، في البداية حاولنا ان نجقق استقلال ناميبيا واتسحاب جنوب افريقيا بالقرع السلمية، وطالبنا بالقرع السلمية، حكومة جنوب افريقيا «صنع شعب ناميبيا حرب بربر مصره»، ولكنها تجاهلت مطالبنا كلية، كما تجاهلت ايضا القرارات التي اتخذت في الامم المتحدة التي طالبا بفتح حرية تقرير المصير لشعب ناميبيا، ونتيجة لوقف جنوب افريقيا التسلب لم نجد مفرنا امامنا اي طريق سوى طريق الكفاح المسلح.

في بداية عام 1966 بدأنا نضع اسس الكفاح المسلح. وفي سنة 1966 عندما اتيد طرح فصبة ناميبيا على محكمة العدل الدولية، كونها عتسو قدمس في عصبه الامم، ولما لم نجد فصبتنا الاحكام الكافي من مؤسسات هيئة الامم، شرعنا بالكفاح المسلح في 26 اب، 1966 ضد استعمار جنوب افريقيا لبلادنا، واصبح يوم 26 اب «يوم ناميبيا».

والصعاب التي نواجهها متعددة، اضعد اننا من الناحية الجغرافية البحة غير موفقين لانه لا يوجد لدينا حدودا مدوغة مع البلدان المجاورة التي نرغب ان ندمج هذه الحدود شعبه، ومن امكن مرافقتها مرافقة كلية من قبل جنوب افريقيا. ومع هذا فان معاربتنا باستطاعته الوصول الى اي موقع في البلاد برسوبه. عمليانا مركزه الان في مناطق كاردر واوكافانكو واوردم، وخسائر العدو في تصاعد مستمر. وقد دفعه ذلك الى تدرب الافارقه والاسويين على استعمال السلاح وارسالهم لمحاربة تاورانا. اننا نرالف ذلك بجديه، ونعتبر ان ما يحصل الان، من الناحية السياسية اشرف خطير، لانه سيؤدى الى انفصال الافارقة، «اللوتين» فيما بينهم. ومن الناحية العسكرية، فان الخسائر في صفوف اللوتين تعني الاقلال من خسائر المستعمر الجنوب الريفيا. فبرتوريا لا يهمل اللوتين وهي لا تظن عن الخسائر التي تقع في صفوفهم.

وكان شعار الاضراب انذاك، الاستقلال لشامبييا، إلغاء النظام الفصري ونظام العمودية في العمل. وقد ابد الاضراب انذاك، كافة السكان وحتى الشرطة الافريقية، بحيث اصغر برتوريا الى الفلاح فواها المسلحة وشرطة انشأ، لقمع الاضراب. وقامت البرتغال بالسماحة في عملة القمع، وذلك بإرسال عدد ضخم من فواتيها في شامبييا في انقولا، الى الحدود الشمالية لشامبييا. وتقدر ما كانت الحركة الاضرابية ضخمة بقدر ما كان قهقها دموا.

وكان شعار الاضراب انذاك، الاستقلال لشامبييا، إلغاء النظام الفصري ونظام العمودية في العمل. وقد ابد الاضراب انذاك، كافة السكان وحتى الشرطة الافريقية، بحيث اصغر برتوريا الى الفلاح فواها المسلحة وشرطة انشأ، لقمع الاضراب. وقامت البرتغال بالسماحة في عملة القمع، وذلك بإرسال عدد ضخم من فواتيها في شامبييا في انقولا، الى الحدود الشمالية لشامبييا. وتقدر ما كانت الحركة الاضرابية ضخمة بقدر ما كان قهقها دموا.

وكان شعار الاضراب انذاك، الاستقلال لشامبييا، إلغاء النظام الفصري ونظام العمودية في العمل. وقد ابد الاضراب انذاك، كافة السكان وحتى الشرطة الافريقية، بحيث اصغر برتوريا الى الفلاح فواها المسلحة وشرطة انشأ، لقمع الاضراب. وقامت البرتغال بالسماحة في عملة القمع، وذلك بإرسال عدد ضخم من فواتيها في شامبييا في انقولا، الى الحدود الشمالية لشامبييا. وتقدر ما كانت الحركة الاضرابية ضخمة بقدر ما كان قهقها دموا.

وكان شعار الاضراب انذاك، الاستقلال لشامبييا، إلغاء النظام الفصري ونظام العمودية في العمل. وقد ابد الاضراب انذاك، كافة السكان وحتى الشرطة الافريقية، بحيث اصغر برتوريا الى الفلاح فواها المسلحة وشرطة انشأ، لقمع الاضراب. وقامت البرتغال بالسماحة في عملة القمع، وذلك بإرسال عدد ضخم من فواتيها في شامبييا في انقولا، الى الحدود الشمالية لشامبييا. وتقدر ما كانت الحركة الاضرابية ضخمة بقدر ما كان قهقها دموا.

وكان شعار الاضراب انذاك، الاستقلال لشامبييا، إلغاء النظام الفصري ونظام العمودية في العمل. وقد ابد الاضراب انذاك، كافة السكان وحتى الشرطة الافريقية، بحيث اصغر برتوريا الى الفلاح فواها المسلحة وشرطة انشأ، لقمع الاضراب. وقامت البرتغال بالسماحة في عملة القمع، وذلك بإرسال عدد ضخم من فواتيها في شامبييا في انقولا، الى الحدود الشمالية لشامبييا. وتقدر ما كانت الحركة الاضرابية ضخمة بقدر ما كان قهقها دموا.

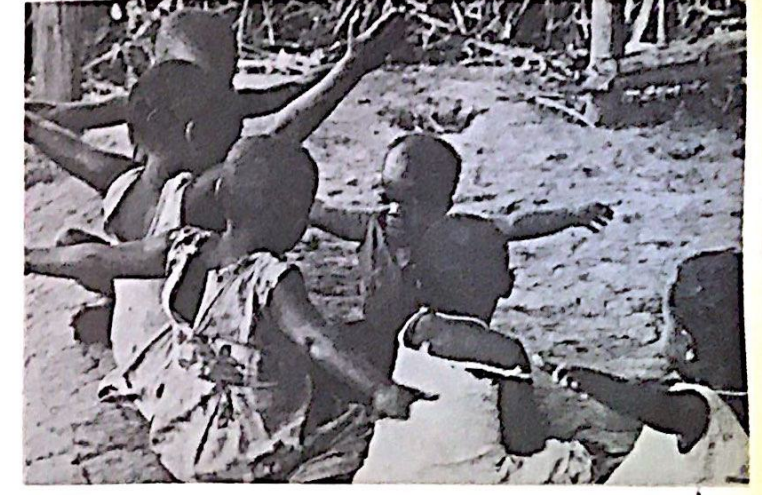
وكان شعار الاضراب انذاك، الاستقلال لشامبييا، إلغاء النظام الفصري ونظام العمودية في العمل. وقد ابد الاضراب انذاك، كافة السكان وحتى الشرطة الافريقية، بحيث اصغر برتوريا الى الفلاح فواها المسلحة وشرطة انشأ، لقمع الاضراب. وقامت البرتغال بالسماحة في عملة القمع، وذلك بإرسال عدد ضخم من فواتيها في شامبييا في انقولا، الى الحدود الشمالية لشامبييا. وتقدر ما كانت الحركة الاضرابية ضخمة بقدر ما كان قهقها دموا.



الشعر في المعركة

قصيدتان للشاعر الليبي سبايت - مؤر

ترجمة الدكتور جليل كمال الدين عن الروسية



الناس في نيو - اورليان ، ووسطن ، وسافانا . وليس كل هذا الا مشاهد ، وفضول ، مجرد فضول ، من الكتاب الكثير : من « تاريخ افريقيا » .

٢ . افريقيا الجديدة

من قلعة الليل الترفي نظرف افريقيا على الامم المتحدة الاولى لجراند العالم بأسره . وحيثما تنظر - الى الشمال ام الى الجنوب ، الى الغرب ام الى الشرق ، في كل مكان ندوي الانجارات هزفت الارض التي نامت بعض الوقت تحدر المستعمرات بسرعة خارقة ، بحيث ان شعوبها لا تجد الوقت الكافي لختار اعلامها واناسيدها الوطني . ان لديها قضية كبيرة : اعادة بناء افريقيا ، « الغارة السوداء » . فالان قرر مائتا مليون من الافريقيين ان يخذلوا بايديهم قضبا فانهم وان يقرروا بانفسهم مصاتي بلدانهم . وهم يعضون في ذلك ، برغم دسائس اولئك الذين افرقوا بلدانهم ، منذ امد غير بعيد ، في الدماء . التي ستصبح مجرد ذكريات مريرة ، اصحت جامعات . هذا ما يجري الان على مسرح التاريخ وفي كل مكان ينهض فيه المناضلون اليواصل الذين فولدهم الكفاح الدامي من اجل الحرية لقد اجبروا الجميع ان يحسبوا حساب افريقيا . وان افريقيا تستنطق اليوم ان تلحق بقافلة القرن العشرين ■

١ . نظرة الى التاريخ

افريقيا ، نافي وحير . في لتسونه يضع رسام الخرائط من ذاكرة الصدنة لفظة سوداء على افريقيا ويسمها « الغارة السوداء » . افريقيا ، وراء الفتيحة ، يتطرد بعضهم بمفاسا هم مختلفون : من اللقرفة الاجنبية الفرنسية الى قطاع الطرق الماديين بالفرد الصدنة . يعومون بالمدافع والرياحات ويركبون ظهر البحر اما بعض الجسورين فيستلكنون بالقوالب ، عبر رمال الصحراء الكبرى وهم يتحشمون كل هذا المنا لا لتسبه البرابره !!!

افريقيا ، باتيها الدارسون ويمودون منها بالاجار عن الذهب ، والماس ، والصاج ، والتوابل . ويظن اليها الغنيان من « فليت سرت » سعي وراء الفتيحة .

افريقيا ، الكوت للبيبي ، هناك الافاني ، والتوحشون ،

* باي . ت . مؤر ، شاعر ليبي مشهور ، بغير ، من بين شعراء افريقيا المعاصرين ينظره الكيسك الحديث للمفسون النوري ، ولتصا الحياة المعاصرة . وقد صدرت له عدة مجاميع منها « افريقيا في النار » ، « افريقيا الجديدة » ، « الحب الممد باللب » ، « كلمات لفسى » . وترجم قصيدته « هنا ، من الروسية - الترجمة » .

قصيدتان من زخيم الحركة

عيون المخبرين

« عفت بداخل مني كلية الانتقاد وداحل قاعة ناصر لمدة ٢٠ يوما »

عيون المخبرين يا حبيبي نظاردني ما ازال اسمع وقع احدثهم على الرصيف المقابل والرجل الواقف امامي الان .. ينظأهر بفرأه صحيفه اسموها « الشعب » ..



سدتان من الطلابية في مصر

واخر ما يفكر فيه هو القراءه .. يبحث في احذيتي .. عن اسلحة ومنفجرات .. ونافيا منشورات .. المخبر القبي يا حبيبي لا يعي حكايتي .. اصبح المخبرون كالحب نجدهم في كل مكان .. فلتنفض يا شعبي القهور في هذا الوطن ولتغسل بماء النيل عفونات الترهل والوهن

المفروض يا سادات

« عفت بداخل قاعة ناصر طوال فتره الاعتصام من ١/١ الى ١٢/١٥ »

المفروض .. انت دائما يا سيدنا مصاب بلازمة المفروض « سافو يغسل اكثر بياضا » « واغسل يديك قبل وبعد الاكل » « وسوبر مصولين يضع ناكل موبود السيارة » حسنا ..



ولتظهر مبادئنا النجسة والجون فاما تكون .. او .. لا تكون ..

طالب مصري

فلتحدث يا سيدنا باسمك .. او باسم هذا من تسميه « الشعب »

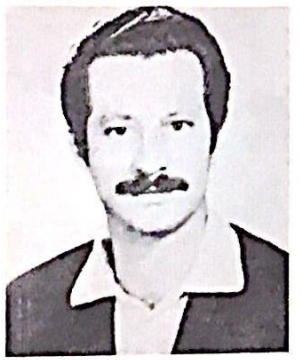
فلقد خرج الشعب وثار .. على قوانين الشركس والتتار .. وخرجنا نحن « تلاميذ » الجيل المتكود

عن حدود المفروض .. « المفروض هو البحث العلمي » « المفروض هو الحل السلمي » لا تعلم .. ولن تعلم ان المفروض هو المفروض ..

قلم طالب مصري

من الشعر غصن الزيتون - والى شمع اسنوق

الكردوي المعاصر غصن كنفاني



فواعد الليل كانت نيمت على جناح غراب الريح رسائل الموت الى المحطات .. كانت ترهق مطالع الفجر بوخز الابر ..

فواعد الليل كانت تخيب آمال فرهاد (١) كانت تعمي حد ازيمه .. كانت ترهق على اربع .. كانت تملأ اعراس قلب البوق صججا : - احيا .. اني احيا .. - نموت .. انك نموت .. انك هشيم يابس فوق جرحه .. نفس واحد وتشمل فيك النار .. نموت .. انك نموت .. انك شجرة باسفة هرمه فكيف تستنطق ان تعاوم الفؤوس ! كانت شيرين تفعل لعداها الايهف (٢) كفنا ارجوانيا .. كانت تصيح المدوع عن عينها .. كانت تعض قليلا من خواتم فغائرها حدادا على الحبيبي .. وحجرة جرح :

كانت ترهق صوتها المتخوق : « عندما نصب موافد الاجران ازهاره اللهب واشواك الدخان ، في غرف النساء الفسافي ، فان ورود جراحي الغايه ، ننتب اودافا من السنة النار .. عندما يموت العناب ، ذو الجناح الناري ، فان ظائر الكياك بهجر اوكار قلبي .. وعلى اوراق الزيتون الخضراء ، ترسم لوحات العرس الدامي .. وعلى جبين « هرنديرين » (٣) ناخذ فوالم الشهداء المغدود ، بلايبب كلعاننا المره .. عندما يموت الرجل العناب ، فان هدبل الحمام ، يموت هو الاخر .. وهوادج خضراء ، تعد في نابوب الطين الاسود لعرائس الترجس .. عندما يموت الرجل العناب ، فان الكون هو الذي يلقى حسه .. والواسم الجديد ، تشر رديعا مزهرا ..

رحمه : محمد الامد الكرد

بر الشعر الشعبي العربي :

الكهوة .. والفارس

شك دريك ولا تلفط اعليه لا بينه النعب الووب . ما مكرت محاجيته شلتك عدنه .. او شلتك بينه جدنه امعفا اعليه شلتك بينه .. شلتك بينه وكع ماي الوجه وكع وكع حسي الشرف وكع وكع حسي الصبر وكع وكع ناموس دلنه .. اووهو الريمه تكع وتكول :

شك بينه - هالوكمه او ترد نوكع . ولا جن للدرب ناه تخادب .. تذيح او عاش .. جرح ملتئم اشاره .. شفر ويدهم لوزاره شلتك بينه شلتك .. واخنه تسينه الهدف .. والغايه !! واخنه اهتاكه واخنه بالف خيال مطعون او عليه اجروح « عجله فال » لكن يحي وسولف عله الماضي او يدع للسراب اندور . جارح قسمه او راضي - فكدمجه .. فكدمجه .. فكدمجه .. فكدمجه .. فكدمجه .. والشعره !!

او يسب الناس كل الناس او لا هو من سويت الناس او ما يدري انتسوي ..!! - نزرع بالليلي السود فحكات الامل خضره .. او تزيح انكاب .. فاصبها او تشك احجاب .. فاصبها او تفضال رفة البيت .. بلن كل صيت ايكاهه . بجيبب النعر .. والعيشه الشريفة . اكل مغانبها وواجهه اشلون ؟! قوام الخليفة انوب ..! قوام احزن سابوت تخدر مرث السابوت والسابوت ..

صير الجنوب او يضحك اب « بيروت » (٢) والظلم امه حيله اعيش . والناس ابتقدرها انوب يا حيله .. يا حيله امه حله الريح . ظلي اهتاك - حيله اكلبي وكليهم بلن باع الشعب . واللوت فاني او ما حكك كلبه من سا حقه زن حبه ..؟

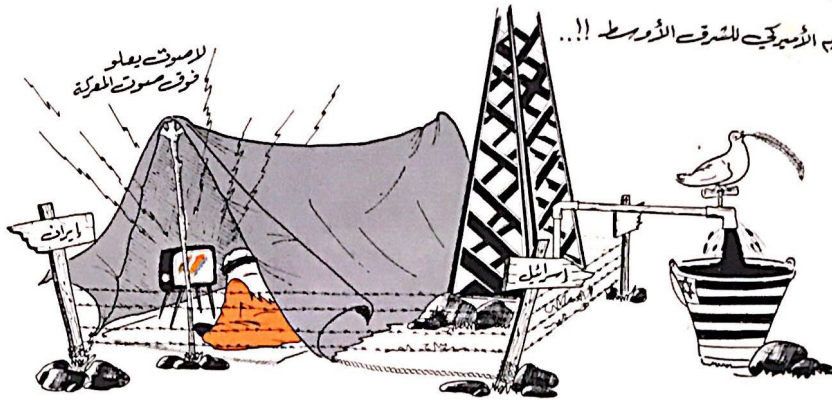
او ابع .. او لعلان ؟! ذاك الماشي اندره يا حيله .. كونه امه .. والكحل .. ففرج حذره فمعيته او مقيته تلوح .. حوله ايفك .. نجي حربه بلعنه الحزن .. والكعبه بها .. بته التشلل الراس .. شيل الموت جفوفك او سو دريك سويت الناس .. - حلي العاقل .. الللاح .. حلي الجانيح اشوفك :

نطش بالظلمه كمره او نطش بالظلم حربه واللك :

هاله امه بينه . اطله خر الناس نطش العناب للوشان تعص دمه الخوان تعاصده اطله سرح الدنيا .. والتاريخ .. فكر اجدبند معناه صمود انسان - بيتي الملل حرمانى اشتراكيه يعرب الزبيدي بغداد - العراق

(١) الحبره : نمر الحمره (٢) الحبره : حوب لسان

نشرع السلام الأمريكي للشرق الأوسط !!...



السماك .. والمؤامرة !!

فيزا .. بلاش

الى العرب الذين يريدون السفر الى المانيا الغربية .. ولم يحصلوا على الفيزا حتى الان ..

الى كل اولئك الذين يترجمون على ابواب سفارة المانيا الغربية صباح مساء ينتظرون « الفيزا » بعد الحملة الفاشية لسلطات المانيا الغربية ضد كل ما هو عربي ..

الى كل الذين اعجزتهم الحيل للذهاب الى هناك بسبب او باخر .. الى كل هؤلاء جميعا .. والى كل من بهم الامر .. فلسطيني .. او غير فلسطيني !! هذه النصيحة : اذا اردتم الحصول على فيزا فاليكم ما يلي :

اذهبوا الى اى جريدة من جرائد التاكسي ، التي تطبع ثمانين الفا و يقرأها ثمانون .. وتكون ميولها غربية مسددة الافساد .. اذهبوا اليها واسألوا عن ثمن اعلان لبضعة اسطر .. فسيقولون لكم .. وادفعوا للرات عن طبيب خاطر .. ثم اكتبوا :

« اني فلان بن فلان قد زرت المانيا الغربية (واذا لم تزورها ، فاجعلوا الكلام على لسان احد اقراركم او اصدقائكم على انه زارها) فوجدت (او وجدوا حسب الظروف) احسن ملاءمة واجمل الابتسامات ...!

كما ان آيات التكرم فاقت الخيال حيث استقبلني السيد كشر وزير داخلية المانيا الغربية في مطار ميونخ وقدم لي بطاقة من الزهور نياية عن السيد فيلي براندت الذي اعتذر بعدم الحضور .. وما ان سرت في الشوارع حتى كانت التحيات والابتسامات والمواطف الجياشة للاحقتني .. والكرم الجرماني يفرني بيقضه .. وايضا حللت اسمع هتافات بحياة العرب وبالصدافة التقليدية بينهم وبين الاسان ..

اقول هذا ولا ابني من ورائه غير احقاق الحق وازهاق الباطل .. وما ان ينشر الاعلان ، عليكم بتدبير كم نسخة من الجريدة واخذ الاعلان الى المختار ، ليعطيكم شهادة مختومة « بانك فلان بن فلان كاتب الاعلان .. »

ثم اركضوا بالجريدة وشهادة المختار (مع ابتسامة عريضة) الى الابان الغربيين .. وانتظروا !! ربع .. او نصف ساعة على اثر تقدير واذا بالفيزا جاهزة !! ملاحظة :

الى الذين سيبتمون هذه النصيحة .. اياكم .. اياكم من تصديق محتوى اعلانكم .. فالسلطات الالمانية الغربية لا زالت تلاحق العرب ، والصحف الالمانية على حالها راكمة حتى اتفانها في محراب الصهيونية تشن حملاتها وتفت سمومها ضد كل ما هو عربي ..

ولا زال العمال والطلاب العرب يعيشون حالة من الارهاب البوليسي .. ولا زال كل شيء على حاله .. وللحقيقة والتاريخ نذكر ذلك .. ومن لم يصدق « فذنبه على جنبه » ■ ■ ■

سيفيان حسن

بدات حالة السمكات تسير من السيء الى الاسوء ثم ابتدا البيض منها يموت !

هذا ما افزع مجيها واصدافها الذين راوا في موت الاسماك وكان تاريخا عربيا للبدوي يدي يهد حجرا فوق حجر مما دفعهم بان يجتمعوا ويتناقشوا ثم برقصوا الى المختار، ليس وحدهم فقط وانما وراهم السلطة التي اصيحت اشد حساسية من طيلة الاذن بجاء كل قضية تشغل الناس وتجمع الجماهير ، خوفا من ان تنحول الى قصة معامل غندور او اضراب المعلمين او تظاهرات الطلاب في طراز اخر ونوع جديد ...!!

بعد اخذ ورد ابلغ الجميع على سماع راي الخبراء ! فاذا بتقرير الخبراء مفاجاة للجميع ، اذ اثبت التقرير بان سبب موت الاسماك هي شركة النفط آي. بي. سي « شركة نفط العراق » ، هذه الشركة التي لم تلمسها حتى الان رياح التاميم بل لا زالت بفضل « اقتصاد البلد الحر » جزءا من الاحتكارات النفطية في الوطن العربي ، تصول وتجول وتفرم البصل على رؤوس الناس .

اما كيف كانت شركة النفط سببا في موت السمكات فهذا ما اكشبهه الخبراء ..!!

اذا اكتشفوا بان شركة النفط اخذت « تسفط » الينابيع التي يوصل المياه الى البركة مما احدث نقصا كبيرا في كمية المياه الى درجة لم تعد كافية لتمكين الاسماك من الحياة . طعا السؤال الذي يرد وهو باي حق تسفط الشركات ماء ليس ملكها وليس لها اي حق فيه ؟ لا يحتاج الى تفكير عميق من ان شركة النفط تملك الشركات الاحتكارية مستمدة ليس لقتل السمك في البداي فقط وانما لقتل « ابي السمك » والناس اجمعين ، اذا ما افضت مصلحتها الخاصة ذلك ولا فرق عندها ان كان الميت سمكا او انسانا حتى يولو لم يشهد عليهم ولا يصغور بانهم طالبوا الحكومة اللبنانية مثل باقي الخلق ، بتاميم شركة نفط العراق ولا دفعوا صوتهم بازالة الفئس عن العمال واعطائهم حقوقهم ومنع فصلهم العملي .

لقد اصيحت قضية سمكات البداي حديث الناس وكل الجماهير وانفتحت ثابئة قصة شركة النفط من جديد في القاهي والمدارس والبيوت ...

وكالعادة عندما تسمر الشركات الاحتكارية بالرياح الساخنة لنجا الى الكذب والتزوير والتزييف (وان هناك خطأ ، وتعتذر عن سرقة الياء) طعا نسيت الشركة شرح كيف يحصل مثل هذا الخطا بسرفقة الماء وبرغم الكمبيوتر والعقول الالكترونية ..!!

« اعتذرت وانها تستعمل جهدها لاعادة المياه الى مجاريها من اجل عيون الاسماك ومشاعر الناس والله العظيم ...!! » ولكن هل يصدق اهل البداي ذلك ... طعا .. لا ! لانهم ابتدأوا يشعرون بنقص كبير في مياه شربهم انفسهم ، والسبب هو الشركة ايضا .

هذه الشركة ، شركة النفط التي لن تعود عن اساليبها وستبقى « تسفط » كل شيء حتى دماء الناس وعرقهم ، لا تترك لهم الا بيوت الصفيح التي يفضح من سقفها الطر ومن تحتها العذباب والجوع ، بينما تمتلئ جيوبها بالذهب والدولارات .. الدولارات التي تسرب ليلا الى قصور العريضة وشواطئ الفجور وليالي السهر والمجون .. بينما تصب نهارا في مصانع الفانوم ليحلق بها العدو الاسرائيلي القادر يقصف اهلتنا ويقتل جماهرنا ويسرح ويرجم بلا محاسب على حدودنا ■ ■ ■

في البداي قرب طرابلس بركة ماء تعيش فيها سمكات منذ عهد « سيدنا نوح » كما يقول العارفون ، نسجت حولها الحكايات والافاصيص التي حولتها وبمرور الايام خيالات المتقدين الى خرافات حملت من هذه السمكات العادية والتي في حقيقتها لا تختلف مطلقا عن غيرها ، لا من حيث الشكل ولا الوزن ولا حتى من حيث التصرفات فهي لا تأتي باي شيء خارق مطلقا ، كان تحكي مثلا ، او تدخن سيكارا او تحمل قرنفلة بين خياشيمها ، ولا حتى تشارك في فضائح الكروتال ..!

ليس هناك شيئا من هذا القبيل وانما كل ما هناك ان بعض الناس صدق الخرافة التي راجت عن ان هذه السمكات تملك قدرة خارقة على الرد والتصدى لكل من تسول له نفسه ان يتلان معها ، كان يعطدها او يفتلها او حتى يؤذيها ...!! طريا في التصدي للايداء كما يقول بعض الناس - تختلف كليا في فحواها ومحتواها عن طريقة تصدي الدول الغربية ، مثل عام الحسم وحكايات التشف واجتماع الصقور ... كيف ومضى اكتشفت سمكات البداي هذه الطريقة وفي اي عهد ؟ هذا ما لا يبعص عنه الانصار والاصحاب ويعتبرونه سرا بهما ...

المهم هو ان الاشاعة تقول بان هذه السمكات بقدرتها الخارقة تستطيع ان تصخ كل من يحاول التحرش بها الى فرد، او نصيبه بعامة من الجنون او تقفده سمه او يصره واذا راقت فانها تلقبه بيد السلطة منهما بانه يريد تحويل لبنان الاخضر الى لبنان احمر . شعثت مثل هذه الاشاعة في البداي الى درجة ان بعض بسطاء الناس لم يكتف بتصديقها ومن ثم تجنب محاولة اشداء الفتنة واشاعة القوضي بين الناس واخذ الاسوال من الاغنياء المتميزة التي لا يتح بها كل ابنا جنسها ، اذ بانها رزفها كل صباح بدون ازجاج شباك الصيادين او اصابع الدبنايت التي اعتاد البيض رميها في البحر بدلا من الحدود الاسرائيلية .

لم تفر صفة حيايتها اية حادثة سياسية او معركة وطنية ، او اختطاف امرأة ولا حتى مناورات الانتخابات حيث يتقسم الكون في لبنان الى دافع وفابض ...

كما ان احدا لم يلاحظ اي تغيير في موافق هذه السمكات حتى عندما كتب برنولد بريخت مقالته الشهيرة بعنوان « لو كان السمك بشرا ، فهل ياكل كبره صغره » اذ اعتقد البيض وربما هذا صحيح بان جهات معينة وشوشت في اذان هذه السمكات ، بان اراء برنولد بريخت اراء « يسارية وتبريضية ، هدفها خلق الفتنة واشاعة القوضي بين الناس واخذ الاسوال من الاغنياء واعطائها الى الفقراء ، كما انها بالاضافة الى ذلك اراء مستودرة بعيدة عن واقعنا ، ومن لم يصدق فسا عليه الا قراءة صحف « التاكسي » في بيروت او سماعة بعض الاذاعات العربية والخطابات الرنانة الطنانة عن اليسار واليمين ..

كلذا عاشت السمكات بعيدة عن كل شيء حتى جاءها اليوم المشهود - : يوم ابتدات تسمر بتفر طارىء على حالتها الصحية ثم اصابتها بدوار وضعف عام وعجز شامل عن الرقص في جميع الاتجاهات ومعاملة الناس بنفس المستوى والتقاط طعامهم مما كانت ميولهم السياسية .